



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## القضاء يوجه باعتقال ممزقي الدعايات الانتخابية

بغداد / المدى

وجّه مجلس القضاء الأعلى العراقي بالقاء القبض على من يمزق الصور والدعايات الانتخابية للمرشحين لانتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في شهر كانون الأول المقبل. وذكر إعلام القضاء في بيان، أن "مجلس القضاء الأعلى يوجه محاكم التحقيق بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة لإلقاء القبض على من يمزق الصور والدعايات الانتخابية للمرشحين لانتخابات مجالس المحافظات، وفرض العقوبات بحقهم وفق القانون". يأتي ذلك بعد أن قام مواطنون بتمزيق لافتات انتخابية لرئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي في مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد، ذات الغالبية الشيعية.



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5547) السنة الحادية والعشرون - الخميس (9 تشرين الثاني 2023

جريدة سياسية يومية

## المجلس الأطلسي: العراق عند مفترق طرق بين شراكته مع واشنطن وتدايعيات الحرب على غزة

الولايات المتحدة واستقرار إقليمي. وكان العراق قد برز على أنه الدولة العربية الوحيدة التي رفضت بحزم توقيع أية اتفاقية هدنة مع إسرائيل منذ الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948. وفيما بقي العراق في حالة حرب مع إسرائيل، وهو عداء تاريخي يؤثر بشكل كبير على موقفه في الصراع الذي يدور حالياً. العراق لا يرفض فقط الاعتراف بإسرائيل كدولة، ولكنه أيضاً مر قانوناً يجرم أية علاقات تطبيع معها. هذه الخصومة التاريخية تشكل الخلفية التي يستند لها موقف العراق الحالي من الحرب التي تدور في غزة.

التفاصيل ص ٢

ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير للمجلس الأطلسي للأبحاث في واشنطن إلى أن العراق، وفي قلب الشرق الأوسط الصاخب، وجد نفسه عند مفترق طرق في تفاعله مع الأحداث المعقدة للحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، بينما يحاول الموازنة في التعامل المعقد ما بين فصائل مسلحة تعبر عن رفضها لما يجري في غزة من خلال استهداف مصالح أميركية وبين العلاقة مع واشنطن. ويواجه العراق تحديات، عند النقاء الأمور الجيوسياسية والاعتبارات الداخلية، في التصرف إزاء عمل يحمل تبعات عميقة في علاقاته مع

## مسرور بارزاني يوجه للسوداني رسالتين بخصوص الرواتب والميزانية

عقد اجتماعات مع رئيس الوزراء العراقي والجهات المعنية، وبعد ذلك قرر مجلس الوزراء العراقي صرف مبلغ 2.1 تريليون دينار على شكل قرض لإقليم كردستان على مدى ثلاثة أشهر وبواقع 700 مليار دينار لكل شهر، بهدف تأمين رواتب موظفي إقليم كردستان. وخلال محادثاتها مع بغداد، كانت حكومة إقليم كردستان قد طالبت بغداد بصرف رواتب ستة أشهر، ومع موافقة بغداد على صرف رواتب ثلاثة أشهر، تبقى رواتب ثلاثة أشهر غير مؤمنة.

وأضاف رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كردستان: "أمل أن يبادر رئيس الوزراء العراقي الذي لم يبق باستمرار مطالب شعب إقليم كردستان إلى اتخاذ قرار بخصوص هذه المسألة خلال اجتماعات مجلس الوزراء القادمة".

متابعة / المدى

وجه رئيس وزراء إقليم كردستان رسالتين إلى رئيس الوزراء العراقي يطالب من خلالها بتأمين رواتب ثلاثة أشهر من السنة الحالية لإقليم كردستان على شكل قرض أو بأية طريقة أخرى. في معرض إجابته على أسئلة الصحفيين في بغداد، قال رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كردستان، أميد صباح: وجه رئيس الحكومة السيد مسرور بارزاني رسالتين رسميتين إلى رئيس الوزراء العراقي، طلب في الأولى صرف رواتب ثلاثة أشهر لم تدفع في موعدها، على شكل قرض أو بأية طريقة أخرى لغرض تأمين رواتب الموظفين". يذكر أن وفدا إقليم كردستان برئاسة مسرور بارزاني، زار بغداد في أواسط شهر أيلول،

الاستيراد العشوائي ينافس الصناعة المحلية ويؤدي إلى اندثارها.. عدسة: محمود رؤوف

# سيناريوهات مقلقة وراء أول اجتماع لـ"إدارة الدولة" بعد أزمة قصف المعسكرات "الإطار" يطلب الدعم من الشركاء قبل تحول العراق إلى ساحة اشتباك ويخشى قطع إمدادات الدولار

بغداد / تميم الحسن

اخيرا قرر الإطار التنسيقي اشراك حلفائه فيما بات يعرف بـ "أزمة المعسكرات"، وعقد أول اجتماع لـ "إدارة الدولة" منذ نحو شهر. ويبدو أن "الإطار" بدأ يستشعر الخطر بعد زيارة وزير الخارجية الأمريكي الى بغداد، والرسائل المخيبة للآمال التي جاءت بعد ذلك من طهران.

وصارح محمد السوداني، رئيس الحكومة تحالفه وباقي القوى السياسية في الاجتماع الأخير بـ "سيناريوهات مقلقة" قد تحدث لاحقا.

وتفشل بغداد منذ نحو شهر، في ضبط إيقاع الفصائل التي تستمر في قصف المعسكرات التي تتواجد فيها القوات الأمريكية.

وفي آخر إحصائية لوزارة الدفاع الأمريكية، افادت بحدوث 40 هجوما على قواتها في العراق وسوريا منذ منتصف الشهر الماضي. وأول امس، كانت مجموعة تطلق على نفسها "القاومة الإسلامية في العراق"، أعلنت مسؤوليتها عن 4 هجمات على معسكرات "عين الأسد و الحرير".

وفجر الثلاثاء أعلنت مكافحة ارهاب كردستان، ان 3 طائرات مسيرة استهدفت قاعدة عسكرية للتحالف الدولي في أربيل في هجومين منفصلين.

وعلى الضفة الأخرى فإن شركاء الحكومة يصعدون ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف التي تقول بغداد بأنهم متواجدون بطلب منها.

التفاصيل ص ٣

## الحكومة: العراق يسعى وبشكل جاد لاسترداد المحكومين بتهم الفساد وأمواله المنهوبة

متابعة / المدى

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، أن "العراق يسعى، وبشكل جاد، لاسترداد المحكومين بتهم الفساد وأمواله المنهوبة".

وترأس السوداني، أمس، الاجتماع الدوري السابع للسفراء العراقيين الممثلين في الدول العربية والأجنبية، بحضور وزير الخارجية والملاك المتقدم في الوزارة.

واستعرض السوداني بحسب بيان لكتب رئيس الوزراء موقف العراق الرسمي إزاء التطورات الإقليمية الأخيرة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مؤكداً "التواصل مع المحيطين العربي والدولي من أجل وقف إطلاق النار، وإمداد شعبنا الفلسطيني المحاصر في غزة بالمساعدات الإنسانية".

وبين، أن "موقف العراق جاء متوافقاً مع الموقف التاريخي، شعباً ومرجعيات

دينية وقيادات سياسية"، مشدداً على "البعثات الدبلوماسية العراقية، بضرورة كشف موقف العراق الواضح من القضية الفلسطينية التي نعدها قضية مبدأ وعقيدة". كما استعرض رئيس مجلس الوزراء أبرز ما تم إنجازه في البرنامج الحكومي، في جانب الخدمات، ومواجهة الفقر، البطالة، ومكافحة الفساد، وإصلاح الملف الاقتصادي، وكذلك استعراض الفرص الواعدة والمستقبلية التي ستستثمرها الحكومة، في قطاعات النفط والصناعات الاستراتيجية والغاز، حيث سيدخل العراق إلى سوق الغاز العالمي وسيحقق الاكتفاء الذاتي خلال 3-5 سنوات، مشيراً إلى "العقبات التي واجهت عمل الحكومة منذ تسنمها مهام عملها حتى يومنا هذا، والسل التي انتهجتها لمواجهةها".

وقدم السوداني جملة من التوجيهات إلى السفراء والبعثات الدبلوماسية، من أجل تعزيز علاقات العراق

## بليكنك يشدد على إسرائيل عدم إعادة احتلال "قطاع غزة" الأمم المتحدة: "القصف على غزة يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية"

متابعة المدى

أكد المقرر الأممي أن القصف المنهوج أو الواسع للإسكان والأعيان المدنية والبنى التحتية أمر يحظره القانون الدولي بشكل صارم. واعتبر أن "تنفيذ الأعمال العدائية مع العلم بأنها ستؤدي بشكل منهجي إلى تدمير وإتلاف المساكن المدنية والبنية التحتية، مما يجعل مدينة بأكملها - مثل مدينة غزة - غير صالحة للسكن للمدنيين هو جريمة حرب". وأضاف أنه عندما تكون هذه الأعمال "موجهة ضد السكان المدنيين، فإنها ترقى أيضاً إلى جرائم ضد الإنسانية".

طبيعة عسكرية وسياسية. وأثناء اجتماعهم الذي يستمر يومين في العاصمة طوكيو، جاء في كلمات وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، خلال مناقشة مصير غزة بعد الحرب بأنه لا ينبغي لإسرائيل أن تحتل القطاع بمجرد انحصار الصراع هناك، فيما شدد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أمس، على ضرورة ألا تعود إسرائيل احتلال قطاع غزة، بعد نهاية الحرب التي تخوضها حالياً ضد "حماس" وأكد بلينكن، للصحافيين، على اثر اجتماع في طوكيو لوزراء خارجية دول "مجموعة السبع"، وجوب عدم إعادة احتلال غزة بعد النزاع.

يستوردون بسعر 1320. وعندما يقومون ببيع سلهمم يسالون عن السوق الموازي الذي يملأ الإعلام والميديا والتلفزيون، وكان لا وجود للسعر الرسمي، مشيراً إلى، أن هؤلاء يعهدون إلى السعر المرجعي، وهو سعر السوق، بينما هو لا يمثل إلا 5%. بينما يصعب إنشاؤها في العراق بشكل رئيس بسبب وجود الحدود المفتوحة وغير المنضبطة. لا يزال مزاد بيع العملة في العراق يشكّل واحداً من أكثر الملفات الاقتصادية غموضاً في البلاد، وهو ما يؤكد العديد من السياسيين والاقتصاديين العراقيين الذين يرون فيه استنزافاً للعملة الصعبة وأحد أبواب تهريب الأموال المسروقة والمتأتية من الفساد.

يتسرب من دولارات من المسافرين يرتفع السعر". مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون الاقتصادية مظهر محمد صالح، يقول لـ(المدى)، إن "ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي أمر يقلق الجميع"، مبيّناً أن "التحويلات الرسمية هي الأساس، ومنصة البنك المركزي تعمل بشكل صحيح وإيجابي تحت شروط، منها ضرورة عدم وجود غسل أموال او شيكات بتحويل الدولار إلى الخارج، وهو يجد ذاته امتثال قوي". بينما يبين داغر، أن "الذين يستوردون بالسعر الرسمي وهم بين 90 ويمكن أجزم بأنهم 95

## توقعات بعدم استقرار سعر صرف الدولار.. والسعر الموازي يتحكم بالسوق

خاص / المدى

يواصل الدينار العراقي انخفاضه امام الدولار في الأسواق المحلية، حيث وصل سعر صرف الدولار ليووم امس الأربعاء مع افتتاح بورصتي الكفاح والحارثية الى 164600 دينار عراقي مقابل 100 دولار، الا ان خبراء اقتصاديين عزوا الى ان هناك مصدرا اخر يتحكم بالعملة الصعبة في البلد. ووسط ركود مستمر يضرب أسواق بغداد لم تتراجع عملية سحب الدولار بل زادت أكثر من السابق ونلك لأغراض المضاربة أو الاكتناز، وبالتالي الحصول على الدولار كورقة نقدية هو الذي يسبب مشكلة لأنه عندما يباع للمضاربة

أو الاكتناز يباع بسعر أعلى من السعر الرسمي. خبراء اكداو ل(المدى)، ان ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازي في الأيام المقبلة سيتراوح ما بين 160-170 الف دينار لكل 100 دولار، الا انه لم يبق على هذه الحال بعد نلك ليقفز الى ارقام اعلى واخطر من ذي قبل. بينما أشاروا الى ان هناك مسببين لهذه الازمة برفع الدولار في السوق الموازي، منوهين على ان هناك جهات متنفذة في عمق المؤسسات الحكومية هم المسيبين بهذه الازمة التي تعود عليهم وعلى بعض الساسة بملايين الدولارات.

ويوضح المحلل الاقتصادي محمود داغر لـ(المدى)، أن "السوق الموازي للدولار هو عبارة عن الدولارات المنسربة من البيع للمسافرين بشكل رئيس، وقد يكون هنالك جزء صغير من المخزرات الدوائية، لكن بشكل رئيس ان السوق الموازي مصدره السوق الأصلي الرسمي، حيث يوزعون الدولارات للمسافرين من خلال شركات الصيرفات المجازة، وثلاثة مصارف حكومية رسمية، لكن تتسرب هذه الدولارات الى السوق الموازي، لذلك البعض يميل إلى تسميته (سوق سوداء)، لأنه ليس سوقاً مخلوقة بذاتها، بل هي سوقاً متسربة من السوق الأصلي".

أنواع المتحكمين ويضيف داغر، أن "من يتحكم بسعر الصرف هو كل من لا يعتبر تاجراً حقيقياً ويصعب بذلك نهابه إلى المضارفة وعمل الحوالات والاعتماد، فيعتمد على هذا السوق، وهذا النوع الأول، اما النوع الثاني، فهم الذين يتاجرون بالسلع المنوعة مثل المخدرات، وبعض السلع السيئة، مثلا المتاجرة بالسجائر غير المعروفة"، منوها على أن "الصف الأهم، هم الذين يطلبون الدولار لتسوية استيراداتهم من السوق، أو من الكيانات المعاقبة من قبل الفيدرالي الأمريكي، وهذه الأطراف هي التي تؤثر في السوق الموازي، وبما أنه مجموع طلبات هذه الأطراف كبيرة، مقارنة بما



# المجلس الأطلسي؛ العراق عند مفترق طرق بين شراكته مع واشنطن وتداعيات الحرب على غزة

□ ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير للمجلس الأطلسي للأبحاث في واشنطن إلى أن العراق، وفي قلب الشرق الأوسط الصاخب، وجد نفسه عند مفترق طرق في تقاعله مع الأحداث المعقدة للحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، بينما يحاول الموازنة في التعامل المعقد ما بين فصائل مسلحة تعبر عن رفضها لما يجري في غزة من خلال استهداف مصالح أميركية وبين العلاقة مع واشنطن. ويواجه العراق تحديات، عند التقاء الأمور الجيوسياسية والاعتبارات الداخلية، في التصرف إزاء عمل يحمل تبعات عميقة في علاقته مع الولايات المتحدة واستقرار إقليمي.

وكان العراق قد برز على أنه الدولة العربية الوحيدة التي رفضت بحزم توقيع أية اتفاقية هدنة مع إسرائيل منذ



في حينها بينما تؤكد فيه تعهد بغداد بالسياسات التي تتبناها في الشرق الأوسط، فإن منحنى التوترات بين الولايات المتحدة وهذه المجتمعات تراجعت على نحو كبير. ولكن الصراع في غزة أضاف تعقيدا لعلاقة العراق مع الولايات المتحدة، خصوصا مع قيام فصائل مسلحة متعددة وشخصيات سياسية بمهاجمة الولايات المتحدة واستهداف مصالحها في العراق بقذائف صاروخية وطائرات مسيرة وذلك منذ السابع من تشرين الأول. هذا التهديد من شأنه أن يتصاعد مادامت الحرب مستمرة بين إسرائيل وحماس. من جانب آخر أصدرت عدة قيادات سياسية بارزة مثل هادي العامري وقيادات فصائل مسلحة، بيانات تدعم فيها هجوم حركة حماس موجهة لتهديدات ضد مصالح أميركية في العراق إذا ما تدخلت في الحرب بجانب إسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك دعا رجل الدين، مقتدى الصدر، الذي له ثقل سياسي مهم في البلد، دعا الحكومة العراقية إلى إنهاء علاقتها رسميا مع البعثة الأميركية وغلقت السفارة. مع ذلك فإنه رفض أساليب العنف في استهداف الدبلوماسيين الأميركيين، ولكنه حذر من أنه سيتخذ إجراءات أخرى حال رفض الحكومة المتحدة لها تاريخ من توترات ومواجهات مع عدة فصائل مسلحة شيعية عراقية لها ارتباطات عميقة بالعملية السياسية العراقية في وقت تتصرف فيه بمنأى عن منظومة الجيش العراقي. هذه المجتمعات المدعومة من إيران، كانت مسؤولة عبر السنوات السبع الماضية عن عدة هجمات على مصالح أميركية في كل من العراق وسوريا. مع ذلك ومنذ تولي رئيس

الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨، وفيما بقي العراق في حالة حرب مع إسرائيل، وهو عداء تاريخي يؤثر بشكل كبير على موقفه في الصراع الذي يدور حاليا. العراق لا يرفض فقط الاعتراف بإسرائيل كدولة، ولكنه أيضا مرر قانون يجرم أي علاقات تطبيع معها. هذه الخصومة التاريخية تشكل الخلفية التي يستند لها موقف العراق الحالي من

الحرب التي تدور في غزة. ووسط الهجوم المفاجئ الذي شنته حركة حماس في السابع من تشرين الأول، كان للعراق مواقف واضحة من الحدث. تركز الموقف الرسمي للحكومة على الجهود الدبلوماسية لإنهاء القتال ودعمًا لحل الدولتين في نهاية المطاف وكذلك فتح ممرات للمساعدات الإنسانية لأهالي غزة. وأصدرت الحكومة العراقية

## عددهم 50 ألف طالب . . التربية تثقل التعليم بقبول المعدلات العالية

□ متابعة / المدى  
يبلغ عدد الطلبة الحاصلين على مجموع درجات من ٤ آلاف طالب، والحاصلين على ٩٩٪ قرابة ٤٥٠ ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ أكثر من ٥٠ ألف طالب. أفاد بذلك عضو لجنة التعليم العالي والبحث العلمي، النائبية، فراس المسلماوي، مؤكداً أن ارتفاع معدلات الخريجين من وزارة التربية بنسبة كبيرة، يمثل عبئا وتحديا على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويوضح المسلماوي في تصريح صحفي أن ارتفاع هذه المعدلات، جعل قبول التخصصات المجموعة الطبية بمعدلات عالية جدا، إذ توقف هذا العام عند آخر معدل في المجموعة الطبية بالقبول المركزي ٩٩،٤٢٪، وهذا ما عدا القبول الموازي وقناة المتميزين والمنحة المجانية. ويضيف، أن عدد المقبولين في الجامعات العراقية بلغ نحو ٢٥٠ ألف طالب، عدا قناة الموازي والمتميزين والمنحة، إذ بإضافتها سوف يزداد هذا العدد. ويتابع، "لذلك هناك إشكالية كبيرة في وزارة التربية، ما يستوجب إعادة النظر بمسألة زيادة المعدلات التي تحجز بها وزارة التعليم العالي فيما يخص الطاقة الاستيعابية. ويبيّن، أن أعداد الملتحقين بالمجموعة الطبية في العام الماضي كان نحو ٥ آلاف طالب، لكن في هذا العام ستضطر وزارة التعليم العالي بسبب هذه المعدلات العالية إلى مضاعفة الرقم إلى ١٠ آلاف طالب، وهو رقم كبير وتحدٍ لوزارة التعليم".

□ تخطيط وعدم تنسيق  
بدوره، يعزو الخبير التربوي، حيدر البياتي، مشكلة المعدلات والتقديم والقبولات في وزارة التعليم إلى "سوء التخطيط من قبل وزارة التربية، وعدم التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم، إضافة إلى آلية ملء الاستيعابية والاستمرار الخاصة للتقديم إلى الجامعات، لذلك يلاحظ هذا التفاوت في المعدلات ويضيف البياتي أن "هناك فرقا واضحا بين المعدلات الحكومية للمجموعات الطبية والهندسية والإنسانية، وما بين الجامعات الأهلية المنتشرة بشكل واسع، إذ ليس من المعقول أن يذهب الحاصل على معدل ٩٥٪ إلى معهد، ما يستدعي وضع رؤية وآلية حقيقية تنظم عملية التقديم".

□ تظلم وإجحاف  
من جهتها، أعربت المواطنة أم علياء من محافظة كربلاء، عن استيائها من نتائج القبولات، مشيرة إلى أنها "تسببت بظلم وإجحاف الكثير من الطلبة وتضيف أم علياء لوكالة شفق نيوز، أن "طلبة المدارس المهنية عانوا في الدراسة كما نظرناهم في العلمي والأدبي، لكنهم تفاجأوا بعدم وجود أي قبول لهم في جميع المحافظات، سوى بعض الأقسام في بغداد. وتدعو في ختام حديثها وزارة التعليم إلى "فتح كليات في محافظة كربلاء لاستقبال خريجي المدارس المهنية الراغبين بإكمال مسيرتهم العلمية". في حين يقول أبو عبد الله، أنه رغم المعدل العالي الذي حصل عليه ولده، والذي تجاوز ٩٨ بالمائة، إلا أن الإحباط قد أصابه لعدم حصوله على رغبته بالدخول في المجموعة الطبية، مشيرا إلى أن فرق القبول عن زملائه باتت بـ"بوينات" (أجزاء الدرجة الواحدة). وعبر وسائل التواصل، أطلق جمع من أولياء أمور الطلبة الخريجين (الصف السادس الأحيائي) للعام الحالي، مناشدة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، طلبوا فيها النظر إلى أبنائهم "بعين العطف الأبوي لما واجهوه من أخطاء علمية وإملائية وتغيير مفاجئ في نمط الأسئلة الوزارية عن سابقاتها من الأعوام". وناشد هؤلاء الوزير، بتوسعة مقاعد المجموعة الطبية قدر المستطاع كون الكثير من الطلاب والطالبات طموحهم (طب عام - طب أسنان - صيدلة) حيث تتراوح معدلاتهم بين (٩٥ إلى ١٠٠) بعد جهد وعناء كبير منهم، إلا أنه حال دون طموحهم.

## بعد صدور حكم غيابي بحقها . . وريثة النظام البائد بين استرداد دبلوماسي وتحريك سياسي

□ المدى / خاص

بعد ان اصدرت محكمة جنابات الكرخ، تشرين الأول الماضي، حكما غيابيا بالسجن ٧ سنوات على رعد امته الرئيس الأسبق صدام حسين، بتهمة "الترويج إعلاميا" لحزب البعث المحظور في البلاد، هل يستطيع الضغط الحكومي والدبلوماسي استرداد أو محاسبة ما تبقى من أعوان النظام البائد؟ البرلمان العراقي صوت عام ٢٠١٦، على مشروع قانون (حظر حزب البعث والكيانات المنحلة والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية)، بكامل مواده والذي ينص على معاقبة كل من ينتمي لحزب البعث أو يمجده أو يروج له، بالسجن لفترات قد تصل إلى ١٥ عاما.

يقول المحلل السياسي رياض الوحيلي، في حديث لـ (المدى)، إن رعد صدام حسين منذ سنوات وهي تروج لفكر حزب البعث ولفكر صدام المقبور من خلال مختلف الوسائل الإعلامية". ويضيف أن "أفعال رعد تعتبر جريمة بحاسب عليها القانون العراقي لذلك صدر حكم قضائي بحقها وأصبح لازما على الحكومة العراقية استردادها للعراق. ويتابع أنه "بسبب الموقف السلبي لآلرعد بعدم تسليمها

للعراق البلد الذي تقيم به رعد، ووجود بعض الدول الإقليمية التي تدعم رعد لذلك يصعب استردادها وامتثالها للقضاء العراقي في الوقت الحالي".

عائلة صدام حسين  
رئيس المحكمة الجنائية العليا القاضي علي كمال، أعلن في وقت سابق، عن صدور ٢٣ حكما بحق أركان النظام السابق، مبيّنا أن الحكومة فيها ١٥٩ محكوما و١٢٨ مفرجا عنه، فيما أشار إلى صدور أوامر قبض بحق عائلة صدام حسين. وقال القاضي كمال في تصريح للإعلام الرسمي تابعته (المدى)، إن "٢٣ قضية رئيسة تتعلق بالنظام المباد وتم حسمها جميعا وهي تخص المتهمين الذين تم القبض عليهم آنذاك، وهناك متهمون هاربون مطلوبون عن هذه القضايا". ولفت إلى أن "هناك قضايا مرتبطة بعائلة صدام حسين، تنظر بها المحكمة بينها قضية هدر الثروة الوطنية، إذ صدرت بحق عائلة صدام حسين أوامر قبض وفق المادة ١٤/٢ من قانون المحكمة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥".

الوزراء، محمد شياع السوداني، منصبه في تشرين الأول ٢٠٢٢، فإن منحنى التوترات بين الولايات المتحدة وهذه المجتمعات تراجعت على نحو كبير. ولكن الصراع في غزة أضاف تعقيدا لعلاقة العراق مع الولايات المتحدة، خصوصا مع قيام فصائل مسلحة متعددة وشخصيات سياسية بمهاجمة الولايات المتحدة واستهداف مصالحها في العراق بقذائف صاروخية وطائرات مسيرة وذلك منذ السابع من تشرين الأول. هذا التهديد من شأنه أن يتصاعد مادامت الحرب مستمرة بين إسرائيل وحماس. من جانب آخر أصدرت عدة قيادات سياسية بارزة مثل هادي العامري وقيادات فصائل مسلحة، بيانات تدعم فيها هجوم حركة حماس موجهة لتهديدات ضد مصالح أميركية في العراق إذا ما تدخلت في الحرب بجانب إسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك دعا رجل الدين، مقتدى الصدر، الذي له ثقل سياسي مهم في البلد، دعا الحكومة العراقية إلى إنهاء علاقتها رسميا مع البعثة الأميركية وغلقت السفارة. مع ذلك فإنه رفض أساليب العنف في استهداف الدبلوماسيين الأميركيين، ولكنه حذر من أنه سيتخذ إجراءات أخرى حال رفض الحكومة المتحدة لها تاريخ من توترات ومواجهات مع عدة فصائل مسلحة شيعية عراقية لها ارتباطات عميقة بالعملية السياسية العراقية في وقت تتصرف فيه بمنأى عن منظومة الجيش العراقي. هذه المجتمعات المدعومة من إيران، كانت مسؤولة عبر السنوات السبع الماضية عن عدة هجمات على مصالح أميركية في كل من العراق وسوريا. مع ذلك ومنذ تولي رئيس

الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨، وفيما بقي العراق في حالة حرب مع إسرائيل، وهو عداء تاريخي يؤثر بشكل كبير على موقفه في الصراع الذي يدور حاليا. العراق لا يرفض فقط الاعتراف بإسرائيل كدولة، ولكنه أيضا مرر قانون يجرم أي علاقات تطبيع معها. هذه الخصومة التاريخية تشكل الخلفية التي يستند لها موقف العراق الحالي من

الحرب التي تدور في غزة. ووسط الهجوم المفاجئ الذي شنته حركة حماس في السابع من تشرين الأول، كان للعراق مواقف واضحة من الحدث. تركز الموقف الرسمي للحكومة على الجهود الدبلوماسية لإنهاء القتال ودعمًا لحل الدولتين في نهاية المطاف وكذلك فتح ممرات للمساعدات الإنسانية لأهالي غزة. وأصدرت الحكومة العراقية

□ المدى / خاص

بعد ان اصدرت محكمة جنابات الكرخ، تشرين الأول الماضي، حكما غيابيا بالسجن ٧ سنوات على رعد امته الرئيس الأسبق صدام حسين، بتهمة "الترويج إعلاميا" لحزب البعث المحظور في البلاد، هل يستطيع الضغط الحكومي والدبلوماسي استرداد أو محاسبة ما تبقى من أعوان النظام البائد؟ البرلمان العراقي صوت عام ٢٠١٦، على مشروع قانون (حظر حزب البعث والكيانات المنحلة والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية)، بكامل مواده والذي ينص على معاقبة كل من ينتمي لحزب البعث أو يمجده أو يروج له، بالسجن لفترات قد تصل إلى ١٥ عاما.

يقول المحلل السياسي رياض الوحيلي، في حديث لـ (المدى)، إن رعد صدام حسين منذ سنوات وهي تروج لفكر حزب البعث ولفكر صدام المقبور من خلال مختلف الوسائل الإعلامية". ويضيف أن "أفعال رعد تعتبر جريمة بحاسب عليها القانون العراقي لذلك صدر حكم قضائي بحقها وأصبح لازما على الحكومة العراقية استردادها للعراق. ويتابع أنه "بسبب الموقف السلبي لآلرعد بعدم تسليمها

للعراق البلد الذي تقيم به رعد، ووجود بعض الدول الإقليمية التي تدعم رعد لذلك يصعب استردادها وامتثالها للقضاء العراقي في الوقت الحالي".

عائلة صدام حسين  
رئيس المحكمة الجنائية العليا القاضي علي كمال، أعلن في وقت سابق، عن صدور ٢٣ حكما بحق أركان النظام السابق، مبيّنا أن الحكومة فيها ١٥٩ محكوما و١٢٨ مفرجا عنه، فيما أشار إلى صدور أوامر قبض بحق عائلة صدام حسين. وقال القاضي كمال في تصريح للإعلام الرسمي تابعته (المدى)، إن "٢٣ قضية رئيسة تتعلق بالنظام المباد وتم حسمها جميعا وهي تخص المتهمين الذين تم القبض عليهم آنذاك، وهناك متهمون هاربون مطلوبون عن هذه القضايا". ولفت إلى أن "هناك قضايا مرتبطة بعائلة صدام حسين، تنظر بها المحكمة بينها قضية هدر الثروة الوطنية، إذ صدرت بحق عائلة صدام حسين أوامر قبض وفق المادة ١٤/٢ من قانون المحكمة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥".

AL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

توزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العمالي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

بيروت. الحمراء شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كرستان. أبريل. شارع برايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بيروت. الحمراء شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

طبع مطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# سيناريوهات مقلقة وراء أول اجتماع لـ "إدارة الدولة" بعد أزمة قصف المعسكرات "الإطار" يطلب الدعم من الشركاء قبل تحول العراق إلى ساحة اشتباك وقطع إمدادات الدولار



اخيرا قرر الاطار التنسيقي اشراك حلفائه فيما بات يعرف بـ "أزمة المعسكرات"، وعقد اول اجتماع لـ "ائتلاف ادارة الدولة" منذ نحو شهر. ويبدو أن "الاطار" بدأ يستشعر الخطر بعد زيارة وزير الخارجية الامريكى الى بغداد، والرسائل المخيبة للأمال التي جاءت بعد ذلك من طهران. وصارح محمد السوداني، رئيس الحكومة تحالفه وباقي القوى السياسية في الاجتماع الاخير بـ "سيناريوهات مقلقة" قد تحدث لاحقا. وتفشل بغداد منذ نحو شهر، في ضبط ايضاح الضوائل التي تستمر في قصف المعسكرات التي تتواجد فيها القوات الامريكية.

## □ بغداد / تقييم الحسن

وفي اخر إحصائية لوزارة الدفاع الامريكية، افادت بحدوث ٤٠ هجوما على قواتها في العراق وسوريا منذ منتصف الشهر الماضي.

واول امس، كانت مجموعة تطلق على نفسها "المقاومة الاسلامية في العراق"، قد اعلنت مسؤوليتها عن ٤ هجمات على معسكرات "عين الاسد" و "الحرير".

وفجر الثلاثاء اعلنت مكافحة اهاب كردستان، ان ٣ طائرات مسيرة استهدفت قاعدة عسكرية للتحالف الدولي في اربيل في هجومين منفصلين. وعلى الضفة الاخرى فان شركاء الحكومة يصعدون ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف التي تقول بغداد بانهم متواجدون بطلب منها، وامس اكد قيس الخزعلي لمثلة الامم المتحدة في العراق جينين بلاسخرارت على "وجوب احترام السيادة العراقية، والأخذ بالاعتبار إرادة الشعب العراقي، وانسحاب القوات الأجنبية من البلاد".

وكان الخزعلي قد خفف من وتيرة هجومه على واشنطن بعد بيانه الاول بأحداث غزة، حيث قال بأنه "يراقب الموقف.. مستعدين لانفراجين". وتواجه الحكومة جراء تلك الموقف وقصف المعسكرات "حرجا شديدا" بحسب تصريح احد مستشاري السوداني.

وفي الاجتماع الاخير والاول لـ "ائتلاف ادارة الدولة" بعد قصف المعسكرات، صرح السوداني الجميع بان "بليكن قد هدد باستخدام ورقة الدولار و إيقاف الدفعات المالية"، بحسب مصادر مطلعة. ووفق ما يقوله فادي الشمري المستشار السياسي لرئيس الحكومة فان وزير الخارجية الامريكى "بقي مدة طويلة في بغداد" في اشارة الى زيارة بليكن الاخيرة التي جرت يوم الاحد الماضي. وتكتمت بغداد على وقت الزيارة كما لم تدل حتى الان بباي بيان عن تفاصيل الاجتماع الذي دار بين وزير الخارجية الامريكى والسوداني.

وتقول المصادر المطلعة ان بليكن "هدد كذلك باغلاق السفارة الامريكية، وانهاء اتفاقية الاطار السنتر ايجاد بين البلدين".

وفي اضافة اعلامية للشمري على احد المحطات العربية قال "تجمعنا في العراق شراكات مع الولايات المتحدة" و "المنظومة السياسية رافضة لاي عملية استهداف للبعثات الدبلوماسية".

واضاف في حديث مع المحطة القريبة من حزب



حتى يوم الثلاثاء الماضي، وكانت الصورة الوحيدة التي خرجت من اجتماع "الاطار" الذي غاب عنه نوري المالكي زعيم دولة القانون، قد اظهرت الريباك على وجوه المجتمعين، فيما لم يصدر اي بيان عن الاجتماع كما جرت العادة.

وفي مساء نفس اليوم (الثلاثاء الماضي) عقد في القصر الحكومي اجتماع لكل قوى ائتلاف ادارة الدولة ومن بينهم الحلوسي الذي رفض طلبه للاجتماع في وقت سابق.

ويقول الشمري بان الاطار الشيعي قرر اشراك الحلفاء الان بالازمة لأن "الحكومة باتت مرجحة من قصف المعسكرات وهي غير قادرة على ضبط هذا الملف".

ويضيف "كما يبدو ان الحكومة تريد من الاجتماع ارسال رسائل الى اطراف خارجية بانها مدعومة من كل الاطراف السنية والكردية". ويتابع الشمري "لذلك اضطر الاطار الى طلب الاجتماع والخروج ببيان يظهر تأييد ادارة الدولة للحكومة وهو امر غير مألوف لان الائتلاف هو من يدير الحكومة فاذا كيف يقدم الدعم لها؟".

ويعتقد الباحث في الشأن السياسي ان هذ البيان هو مؤشر على ان الاطار الشيعي "يخشى من سيناريوهات احتمالية تقويض الحكومة".

ودعا بيان اجتماع "ادارة الدولة" كل قوى الشعب وفعالياته إلى "التوحد ورفض الصفوف في مواجهة هذه التحديات التي تمر بها المنطقة". وشدد الائتلاف على أن "العراق يشهد حاليا حركة تنموية واعدة تجعل من الواجب على الجميع الوقوف إلى جانب الحكومة ودعمها لتحقيق برامجها الطموحة في البناء والإعمار".

وكذلك دعا الائتلاف إلى "الوقوف إلى جانب القوى الأمنية في متابعة الإرهابيين ورصد تحركاتهم، فإنهم متربصون لأية غفلة تحدث أو استرخاء. ويعلق الشمري على البيان قائلاً إنه "يعكس ارتباك الحكومة والاطراف في الأزمة، فان هناك احتمالات تداعيات لزيارة بليكن كما ان السوداني يبدو قد التقط من زيارته لإيران بأنه لا يمكن إيقاف الهجمات في العراق".

ويضيف "لذلك فان العراق سوف يتحول الى ارض اشتباك وهو ما يدفع السوداني والاطار الى البحث عن الاجماع الوطني".

وكانت السلطات قد اتخذت في وقت سابق جملة من التدابير العسكرية، بدت وأنها تحضيرات لحالة حرب.

واضاف: "نتنظر رئيس الوزراء العراقي، ونعتقد أن هذا النوع من الأفعال لن يساعد العراق وليس صحيحا، ولا تكمن المصلحة في دخول العراق بهذه المشاكل".

وبالعودة الى اجتماع "ادارة الدولة"، يرى احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي في حديث مع (المدى) ان الاجتماع كان هدفه "اظهار الدعم للحكومة التي بدت مرتبكة" بسبب التطورات الاخيرة.

وكان اخر اجتماع للتحالف قد جرى قبل نحو شهر، قبل ان تتوسع الخصومات داخل الاطار الشيعي الذي هو الاخر لم يجتمع منذ ذلك الوقت

عدم السماح "للقوى الخارجة عن القانون) بخلق مشاكل للعراق والاقليم".

وقال بارزاني عقب اجتماع مشترك بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، عقد في مصيف صلاح الدين يوم الثلاثاء، ردا على سؤال للصحفيين حول استهداف إقليم كردستان: "هذا تطور خطير للعراق وإقليم كردستان".

وشدد بارزاني على "طلب حكومة إقليم كردستان من رئيس الوزراء قائداً عام للقوات المسلحة بعدم السماح للقوى الخارجة عن القانون بخلق مشاكل للعراق وإقليم كردستان".

العسكريين الأميركيين الموجودين في العراق بدعوة من الحكومة العراقية.

ومنذ تصاعد "أزمة المقاومة" في استهداف القوات الامريكية، فان "الاطار" رفض اشراك اي من الاطراف السياسية في القضية.

واكدت مصادر ان التحالف الشيعي كان قد رفض طلبا سابقا من محمد الحلوسي رئيس البرلمان، بانعقاد جلسة لائتلاف ادارة الدولة حول التطورات الاخيرة.

لكن مواقف الشركاء بدأت تظهر تدريجيا، واول امس دعا رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني رئيس الوزراء محمد السوداني إلى

الله اللبناني "كلما زادت البعثات الدولية فهو مؤشر على استقرار البلد ومثانة العلاقات".

وكان مقننى الصدر زعيم التيار الصدري قد دعا الى اغلاق السفارة الامريكية، فيما هددت بعده كتائب حزب الله بنفس الاجراء.

وبحسب وزارة الخارجية الامرية فان بليكن حث رئيس الوزراء العراقي بالاجتماع في بغداد الاخير، على محاسبة المسؤولين عن الهجمات المستمرة على العسكريين الأميركيين في العراق. وأضافت الوزارة في بيان أن بليكن حث السوداني أيضا على الوفاء بالتزامات العراق بحماية جميع المنشآت التي تستضيف

## بغداد تشرع بنصب عدادات للمولدات . . ومواطنون يطالبون بتشديد الإجراءات

## دراسة تكشف السبب الرئيسي لجفاف العراق وجارتيه الشرقية والغربية

بها".

هذا وكان محافظ بغداد محمد جابر العطا، قد اعلن عن "إلزام أصحاب المولدات بوضع عداد يبين عدد ساعات التشغيل الخاصة بمولدهم، ومقدار الطاقة المجهز للمواطن، وكذلك إلزامهم بجباية المستحقات المالية من المشتركين في نهاية الشهر وليس في بدايته، لضمان العدالة"، لافتاً إلى "إلزام دائرة الكهرباء في العاصمة بتزويد المحافظة وكافة الوحدات الإدارية بعدد ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية، لمعرفة ما تم تجهيزه للمواطنين من التيار الكهربائي الوطني والمولدة".

وشارك المحافظ، على إلزام وزارة النفط بتجهيز جميع المولدات بالحصص القومية "بنتوج الكاز"، سيما وأن قليلا من المولدات لم تسلمهم الحصص المقررة بسبب عدم اكتمال البيانات الخاصة بهم، لافتاً إلى "حرمان أصحاب المولدات من الحصص القومية في حال عدم التزامهم بتلك المقررات، سيما وأن نسبة كبيرة منهم ملتزمون بقرارات المحافظة، كما أن هناك تحسنا كبيرا في عدد ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية".

من جانبه، أكد قائد عمليات بغداد، "أن الأمن الاقتصادي في جهاز الأمن الوطني، سيتكفل بتنفيذ تلك المقررات، وستكون قيادة العمليات ومراكز الشرطة سائدة لمتابعة تلك الإجراءات وتنفيذ المقررات الصادر من محافظة بغداد، كونها تصب في صالح المواطن".

والامن الوطني وقيادة عمليات بغداد لحاسبة المخالفين، مبينا أن "بعض المولدات تابعة الى مسؤولين او مختارين او مسؤوبين من جهات واحزاب مما يصعب محاسبتهم".

من جهته افاد مصدر في محافظة بغداد لـ(المدى) بان "الوحدات الادارية بدأت بأخذ تعهدات من اصحاب المولدات بالالتزام بالتعليمات الاخيرة التي صدرت، بحضور وتأيد المختار في كل منطقة، مبينا انه في حالة

المخالفة يتم اتخاذ العقوبات القانونية بحق اصحاب المولدات وفقا للتعليمات الواردة في تعهدات و ضوابط محافظة بغداد في التشغيل من بينها نصب (عدادات) وجباية المستحقات المالية نهاية الشهر وليس بدايته".

واضاف: ان "القرار الاخير يساعد على معرفة كمية الطاقة المجهزة للمواطنين وسد النقص الحاصل في الكهرباء وهم المسؤولون بشكل مباشر عن ذلك"، منوها الى ان هذه العداوات يصعب التلاعب

□ المدى / خاص

شرعت الوحدات الادارية (الناحية والقائمقامية) في العاصمة بغداد بنصب "عدادات" للمولدات امتالا للقرارات الاخيرة الصادرة من محافظة بغداد لغرض عمل مولدات الكهرباء الاهلية وساعات التجهيز وتسعيرة الامبيرية، فيما طالب الاهالي بتشديد الاجراءات الرقابية ومحاسبة المخالفين.

وقال المواطن احمد عبد الله من سكنة المنصور في بغداد لـ(المدى) إن "قرار المحافظة جيد لمتابعة بشكل عملي اداء اصحاب المولدات، خاصة مع تحسين الكهرباء الوطنية في فصل الشتاء"، مشيراً الى ان "معظم اصحاب المولدات غير منضبطين ولا يخشون القرارات الحكومية في ظل وجود مجاملة او تواطؤ من قبل بعض المختارين او حتى الجهات المعنية بالمحاسبة".

وتابع ان "المخالفات في عدم الالتزام بالتسعيرة المقررة التي تصل الى (٢٥) الف دينار لأمبير الواحد في كثير من المناطق، تحدث خلال فصل الصيف بحجة نقص الطاقة الكهربائية واستغلال حاجة المواطن للكهرباء"، مؤكداً ضرورة نشر المولدات المخالفة واصدار قرارات صارمة بحق المخالفين".

بدوره دعا انمار الجبوري (اكاديمي) في جامعة بغداد الى تخصيص ارقام هواتف للخطوط الساخنة، تشرف عليها لجان مشتركة من المحافظة

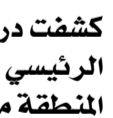
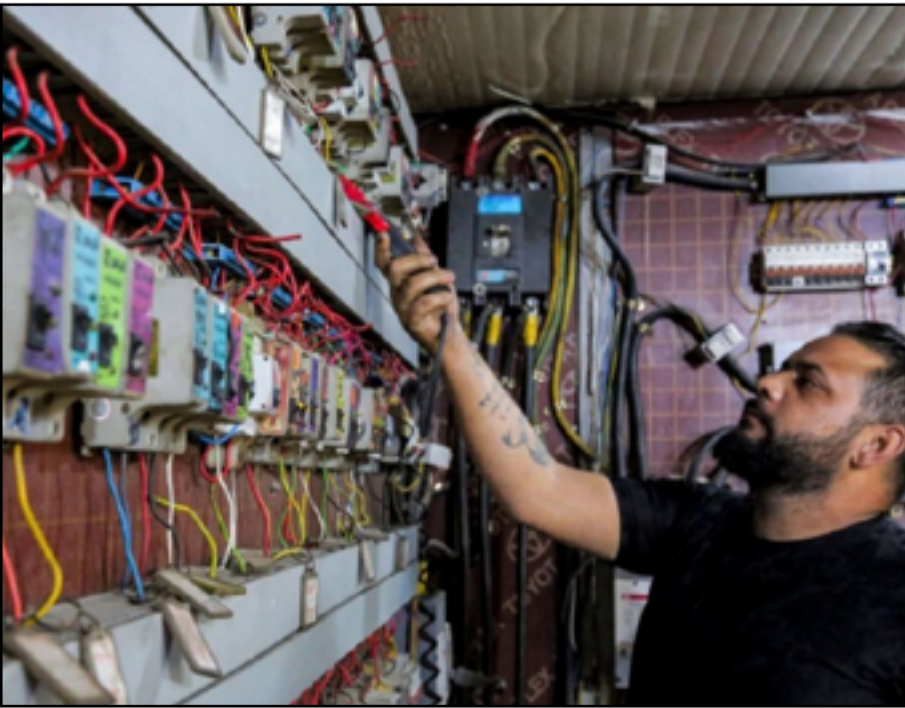
□ متابعة / المدى

وقال محمد رحيمي، أستاذ علم المناخ في جامعة سمنان في إيران، والمؤلف المشارك في الدراسة "تغير المناخ العالمي الذي يسببه الإنسان يجعل الحياة أكثر صعوبة إلى حد كبير بالنسبة لعشرات الملايين من الأفراد في غربي آسيا، مع كل درجة من درجات الحرارة في سوريا، سيصبح العراق وإيران مكانين تزداد صعوبة عن الهيمات".

وقال أوتو إن عمليات المحاكاة الحاسوبية لم تجد بصمات ملحوظة لتغير المناخ في انخفاض هطول الأمطار، والذي كان منخفضاً ولكنه ليس نادراً للغاية، مشيراً إلى أن تبخر المياه و التربة "كان أعلى بكثير مما كان يمكن أن يكون عليه" لولا ارتفاع درجات الحرارة بسبب تغير المناخ.

بالإضافة إلى تحويل ظروف المياه شبه الطبيعية إلى جفاف شديد، تشير تقديرات واضعي الدراسة إلى أن ظروف الجفاف في سوريا والعراق أكثر احتمالاً بنسبة ٢٥ مرة بسبب تغير المناخ، وفي إيران أكثر احتمالاً بـ ١٦ مرة. وقالت كيلبي سميث، مساعدة مدير المركز الوطني الأمريكي لتخفيف آثار الجفاف في نبراسكا، والتي لم تشارك في الدراسة، إن البحث منطقي. وقالت رنا الحاج، المؤلفة المشاركة في الدراسة من مركز المناخ التابع لاتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إن الجفاف ليس أمراً استثنائياً في منطقة الشرق الأوسط، والصراع، بما في ذلك الحرب الأهلية في سوريا، يجعل المنطقة أكثر عرضة للجفاف بسبب تدهور البنية التحتية وضعف إدارة المياه في لبنان.

وقال أوتو: "هذا يمس بالفعل حدود ما يستطيع بعض الأفراد التكيف معه، وطالما وصلنا حرق الوقود الأحفوري أو حتى منح تراخيص جديدة لاستكشاف حقول نفط وغاز جديدة، فإن هذا النوع من الأحداث سيزداد سوءاً، وسيواصل تدمير سبل العيش، والحفاظ على أسعار المواد الغذائية مرتفعة. وهذه ليست مشكلة لبعض مناطق العالم فحسب، ولكنها تمثل في الواقع مشكلة للجميع".



كشفت دراسة جديدة، عن السبب الرئيسي للجفاف الذي يضرب المنطقة منذ 3 سنوات، والذي تسبب في موجة ملايين الأشخاص في العراق وسوريا وإيران شح المياه، والذي لم يكن ليحدث لولا تغير المناخ الذي يسببه الإنسان.



يعود سبب الجفاف في غربي آسيا، الذي بدأ في يوليو/تموز ٢٠٢٠، في الأغلب إلى أن ارتفاع درجات الحرارة بصورة أعلى من المعتاد تؤدي إلى تبخر الأمطار القليلة التي تساقطت، وفقاً لدراسة أجراها فريق من علماء المناخ الدوليين، ونشرت يوم الأربعاء في مجلة وورلد ويدر أنترنيوشن.

وقال فريدريك أوتو، عالم المناخ في كلية لندن الإمبراطورية، الذي قاد الدراسة، إنه لولا ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار ١,٢ درجة مئوية منذ منتصف القرن التاسع عشر، "ما كان ليحدث الجفاف على الإطلاق".

حالة تغير المناخ التي تتحول إلى أزمة إنسانية خلفت الأفراد عطشى ونازحين، وفقاً للدراسة، التي لم تخضع لمراجعة بعد ولكنها تتبع تقنيات صالحة علمياً للبحث عن بصمات ظاهرة الاحتباس الحراري. قام الفريق بدراسة درجات الحرارة وهطول الأمطار ومستويات الرطوبة وقارن ما حدث في السنوات الثلاث الماضية بعمليات محاكاة حاسوبية متعددة للأوضاع في عالم خال من تغير المناخ الذي يسببه الإنسان.





# الكاتبوشا تدخل على خط النزاعات العشائرية في ذي قار وحقوق الإنسان تحذر من تهديد السلم الأهلي



الريفية، فضلاً عن ضعف قبضة القانون وعجز القوات الأمنية عن الحد من تلك النزاعات والحيلولة دون اندلاعها".

ومضت المصادر، إلى أن "ما يقام مشكلة النزاعات العشائرية هو استقواء العشيرة بسياسي السلطة والفصائل المسلحة المتنفذة وهذا ما يجعل سلطة العشيرة فوق سلطة الدولة والقانون".

فيما طرح المشاركون في الندوة الحوارية التي اقامها منتدى اور للحوار في (منتصف ايار ٢٠٢٣) جملة من التوصيات بشأن تحديات وانشاز النزاعات العشائرية على السلم الاهلي في محافظة ذي قار، محذرين من مغية التعصب القبلي وفوضى السلاح التي اودت بحياة عدد غير قليل من المواطنين وانعكست سلبا على مجمل النشاط الاقتصادي في المحافظة.

كما اكدت التوصيات على "ضرورة اعلان القوى المجتمعية دعمها للقوات الامنية وتوفير الغطاء الشعبي ودعم مساعيها لفرش هيبة الدولة"، مشددة على "ضرورة اسراع القوات الامنية في تنفيذ اجراءات القبض على المطلوبين وعدم التهاون او المجاملة على حساب القانون".

فيما دعت الى "اعطاء الفرصة للجهود المحلية والمبادرات التي تقوم بها عشائر ومؤسسات وواجهات اجتماعية ودعمها من اجل تقريب وجهات النظر بين العشائر التي تحصل بينها نزاعات".

وتشهد مناطق متفرقة من محافظة ذي قار تجديدا للنزاعات العشائرية بين اونة واخرى يذهب ضحيتها العديد من المدنيين، اذ يعزى مراقبون اسباب اندلاع النزاعات العشائرية المسلحة في الغالب إلى خلافات على المياه، أو تقسيم الأراضي، أو تجاوز على المحاصيل الزراعية، أو نتيجة خلافات اسرية وعشائرية، أو طلب للثأر أو مشاجرات تحصل بين أبناء العشائر وحتى بين أبناء العشيرة الواحدة، كما يمكن لحيوان ضال يتجاوز على حقل أو مزرعة تعود للأخرين أن يتسبب بنزاع مسلح بين البعض من أبناء العشائر.

وكان قسم شؤون عشائر ذي قار قد اعلن مؤخرا عن حسم ١٢٢ نزاعا عشائريا بصورة نهائية منذ منتصف كانون الاول ٢٠٢٢ وحتى ايلول ٢٠٢٣، مبينا ان "النزاعات المحسومة تتعلق بحالات قتل وتجاوز على الاراضي الزراعية ونزاعات الملكية".

وتشير المنظمات المجتمعية في ذي قار، الى أن "مخاطر النزاعات العشائرية لا تتحصر بمصير الاطراف المتنازعة وانما تتعداها لتشمل ضحايا اخرين من المدنيين بينهم اطفال ونساء"، مؤكدة لجوء الاطراف المتنازعة الى استخدام اساليب انتقامية فضيحة تتمثل بحرق الدور والمركبات وتهدج العوائل الآمنة في بعض النزاعات العشائرية فضلا عن استفهداف المحال والمصالح الاقتصادية والتجارية".

وعزت المصادر، اسباب تكرار النزاعات العشائرية إلى "شيوخ النزعات العشائرية وهيمنة النزعات العشائرية واهيمنة العادات والتقاليد المتخلفة، وانتشار شتى انواع الاسلحة من بنادق وقاذفات ومدافع اهلنا وأسلحة رشاشة في المناطق

العلاقات العشائرية أو تكون من تركيبة عشائرية واحدة وهذا ما يجعلها عرضة لتلك المخاطر". ويرى مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان ان "اسباب النزاعات تعود الى خلافات اجتماعية أو نزاعات على اراضي زراعية أو صراع على مناصب حكومية وغيرها من المشاكل العشائرية"، مبينا ان "اي نزاع مسلح أو صراع مجتمعي يشكل تهديدا للجمع بصورة عامة وقد يؤثر حتى على عملنا كمؤسسة معنية بحقوق الانسان ولاسيما في تنفيذ البرامج التوعوية التي تبناها المفوضية".

وكانت اوساط شعبية ومجتمعية في ذي قار اعربت في (منتصف نيسان ٢٠٢٣) عن قلقها من زحف النزاعات العشائرية الى مراكز المدن وتحويل الدور والاحياء السكنية الى ميادين قتال يتبادل فيها مسلحو العشائر اطلاق النار ويهددون حياة وممتلكات المواطنين، وذلك إثر نزاعين عشائريين شهدتهما المحافظة مؤخرا وأدى الى مقتل وجرح عدد من المواطنين.

ومن جانبه اعرب مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار عن قلقه ازاء تصاعد وتيرة النزاعات العشائرية في المحافظة واستخدام الاسلحة الثقيلة والنزاعات العشائرية ومخاطرها على حياة المواطنين وانارها على السلم الاهلي، وذلك اثر سقوط صاروخي كاتبوشا في منطقة تشهد نزاعا عشائريا في قضاء سيد دخيل شرق الناصرية.

وكانت مصادر أمنية وشهود عيان قد افادوا بسقوط صاروخي كاتبوشا عيار ١٠٦ في محيط إحدى القرى بقضاء سيد دخيل ورجح شهود العيان ان يكون اطلاق الصواريخ ناجم عن تصاعد وتيرة النزاع العشائري الذي تشهده المنطقة منذ عدة اشهر.

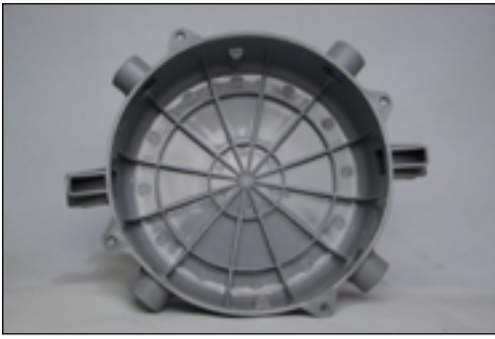
## □ ذي قار / حسين العامل

حذر مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار من استخدام الاسلحة الثقيلة في النزاعات العشائرية ومخاطرها على حياة المواطنين وانارها على السلم الاهلي، وذلك اثر سقوط صاروخي كاتبوشا في منطقة تشهد نزاعا عشائريا في قضاء سيد دخيل شرق الناصرية.

وكانت مصادر أمنية وشهود عيان قد افادوا بسقوط صاروخي كاتبوشا عيار ١٠٦ في محيط إحدى القرى بقضاء سيد دخيل ورجح شهود العيان ان يكون اطلاق الصواريخ ناجم عن تصاعد وتيرة النزاع العشائري الذي تشهده المنطقة منذ عدة اشهر.

فيما قال مصدر امني ل(المدى) ان "صاروخين سقطا على تلة ترابية في منطقة الهصاصرة بقضاء سيد دخيل من دون ان يلحقا اضرار مادية او بشرية"، مشيرا الى ان "الاسباب والدوافع التي تخلق خلف اطلاق الصواريخ غير معروفة حتى الآن وان التحقيق جار في هذا الصدد".

## إعلان



حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية/ مسجل البراءات العام على قبول تسجيل النموذج الصناعي المرقم (٢٠٢٣/٥٠) الموسوم (تقسيم للتأسيسات الكهربائية حجم ١٨ واط) المرفقة صورته أعلاه فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (٣٠) يوم من تاريخ نشره.

## الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq  
قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq  
قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq  
قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

رقم المناقصة: ٢٠٢٣/٤٢  
رقم التوبيو: ٢٥١

## إعلان للمرة الاولى

- ١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بإتحميل وتفريغ الحبوب في صومعة الناصرية.
- ٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وبنوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص (صومعة الناصرية)).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.
- ٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
  - كتاب عدم معانعة من الهيئة العامة للضرائب.
  - هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
  - بطاقة السكن.
  - البطاقة التموينية.
  - شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- ٥- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢٣/١٢/٢٥ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٥) يجب أن تتضمن العطاءات التامينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصرفي) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

## جدول الفعاليات صومعة الناصرية

ت	الفقرة	المبلغ رقمياً	الكلفة التخمينية
١	تفريغ الحبوب الفل للطن	١٦٠٠	الف وستمائة دينار / طن
٢	تحميل الحبوب الفل للطن	١٢٥٠	الف ومائتان وخمسون دينار / طن
٣	تفريغ الحبوب المكيس للطن	١٥٠٠	الف وخمسمائة دينار / طن
٤	تحميل الحبوب المكيس للطن	١٥٠٠	الف وخمسمائة دينار / طن
٥	التنظيف	١٠٠٠٠٠٠	مليون دينار شهرياً

ملاحظات:

- ١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٣/١٢/٢٦.
- ٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- ٤- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٣/١٢/٢٥ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

حسين غازي كاظم  
مدير القسم القانوني

ع /

## الإعلان (مناقصة عامة)

### م / تجهيز جهاز

Radiographic systems, General – purpose, Digital (DR)

### رقم المناقصة (٢٠٢٣ / ٦)

### دائرة صحة كركوك

يسر (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (جهاز اشعة ثابت دجتال عدد (١) ضمن وثائق مناقصة نموذجية لقطاعات تخصصية لشراء الأجهزة الطبية) بمبلغ (١٢٤.١٢٦.٠٠٠) ستمائة وأربعة وعشرون مليون وستمائة وستة وعشرون ألف دينار عراقي وبمدة تنفيذ (٩٠) تسعون يوماً.

فعلى مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود / مقرر اللجنة / الطابق الأرضي) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ أيام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

- ١- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة).
- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق (يتم بيع وثائق المناقصة لتجهيز الجهاز أعلاه في دائرة صحة كركوك / الطابق الأرضي شعبة العقود / مقرر اللجنة وبمبلغ (٣٠٠) ألف دينار عراقي وبمقابل ذلك يتم اهمال العطاء.
- يعاد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحاليتين التاليتين:
  - أ- حالة الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري.
  - ب- عند الغاء المناقصات للسنة السابقة والإعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد.
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد إعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد إعلانها وفي حالة تعديل أسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الأول والثاني.

٣- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / شعبة العقود / مقرر اللجنة (صندوق العطاءات)) / قبل (١٢:٠٠ ظهراً ٢٠٢٣/١٢/٢٣) يوم الخميس). والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / قاعة الاجتماعات في ديوان الدائرة / لجنة فتح العطاءات ويكون موعد عقد المؤتمر الخاص للإجابة على الاستفسارات بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٦ (يوم الخميس).

الدكتور الصيدلاني زياد خلف مديدي  
المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية  
للمدير العام

## الإعلان (مناقصة عامة)

### م / تجهيز جهاز

DR , mobile Radiographic units

### رقم المناقصة (٢٠٢٣ / ٥)

### دائرة صحة كركوك

يسر (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (جهاز اشعة متنقل دجتال عدد (٤) ضمن وثائق مناقصة نموذجية لقطاعات تخصصية لشراء الأجهزة الطبية) بمبلغ (٧٨٩.٣٦٠.٠٠٠) سبعمائة وتسعة وثمانون مليون وثلاثمائة وستون ألف دينار عراقي وبمدة تنفيذ (٩٠) تسعون يوماً.

فعلى مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود / مقرر اللجنة / الطابق الأرضي) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ أيام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

- ١- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة).
- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق (يتم بيع وثائق المناقصة لتجهيز الجهاز أعلاه في دائرة صحة كركوك / الطابق الأرضي شعبة العقود / مقرر اللجنة وبمبلغ (٣٥٠) ألف دينار عراقي وبمقابل ذلك يتم اهمال العطاء.
- يعاد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحاليتين التاليتين:
  - أ- حالة الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري.
  - ب- عند الغاء المناقصات للسنة السابقة والإعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد.
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد إعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد إعلانها وفي حالة تعديل أسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الأول والثاني.

٣- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / شعبة العقود / مقرر اللجنة (صندوق العطاءات)) / قبل (١٢:٠٠ ظهراً ٢٠٢٣/١٢/٢٢) يوم الأربعاء). والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / قاعة الاجتماعات في ديوان الدائرة / لجنة فتح العطاءات ويكون موعد عقد المؤتمر الخاص للإجابة على الاستفسارات بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٦ (يوم الخميس).

الدكتور الصيدلاني زياد خلف مديدي  
المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية  
للمدير العام

## الإعلان (مناقصة عامة)

### م / تجهيز جهاز

Lithotripters , Extracorporeal

### رقم المناقصة (٢٠٢٣ / ٤)

### دائرة صحة كركوك

يسر (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (جهاز تفنيت حصي الكلى ضمن وثائق مناقصة نموذجية لقطاعات تخصصية لشراء الأجهزة الطبية) بمبلغ (١.٣٧١.١٥٦.٠٠٠) مليار وثلاثمائة وسبعة وعشرون مليون وستمائة وستة وخمسون ألف دينار عراقي وبمدة تنفيذ (٩٠) تسعون يوماً.

فعلى مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود / مقرر اللجنة / الطابق الأرضي) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ أيام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

- ١- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة).
- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق (يتم بيع وثائق المناقصة لتجهيز الجهاز أعلاه في دائرة صحة كركوك / الطابق الأرضي شعبة العقود / مقرر اللجنة وبمبلغ (١٠٠) ألف دينار عراقي وبمقابل ذلك يتم اهمال العطاء.
- يعاد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحاليتين التاليتين:
  - أ- حالة الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري.
  - ب- عند الغاء المناقصات للسنة السابقة والإعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد.
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد إعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد إعلانها وفي حالة تعديل أسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الأول والثاني.

٣- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / شعبة العقود / مقرر اللجنة (صندوق العطاءات)) / قبل (١٢:٠٠ ظهراً ٢٠٢٣/١٢/٢١) يوم الثلاثاء). والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / الطابق الأرضي / قاعة الاجتماعات في ديوان الدائرة / لجنة فتح العطاءات ويكون موعد عقد المؤتمر الخاص للإجابة على الاستفسارات بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٥ (يوم الأربعاء).

الدكتور الصيدلاني زياد خلف مديدي  
المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية  
للمدير العام





## الإنكليز أحرقوا جزءاً منها

# عن الفلك والفلسفة.. دهوك تطالب بغداد بإعادة 400 مخطوطة استودعتها لدى العاصمة

□ العمادية (دهوك) 964

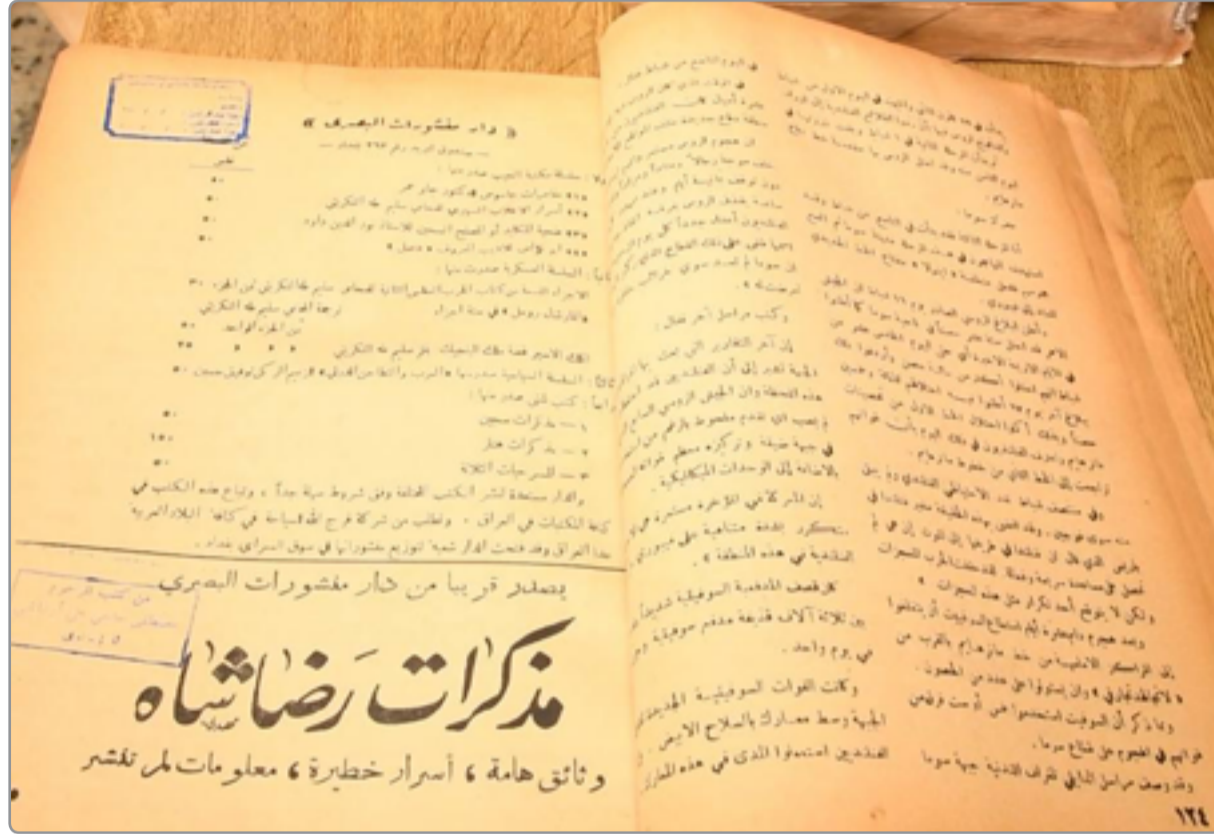
يطالب الحروب قضاء العمادية شمال شرقي دهوك، العاصمة بغداد، بإعادة نحو 400 كتاب ومخطوطة عن تاريخ المدينة والعلوم التي اشتهرت بها في القرون الماضية، ويقول مدير المكتبة العامة إنهم أبلغوا الجهات المعنية، وإنهم لا يمانعون أن ترسل بغداد نسخاً عن تلك الكتب والمخطوطات.

التفاصيل:  
بسبب الحروب وعدم استقرار المنطقة بين عامي (1916 - 1961)، أرسلت السلطات المحلية في حينها، أكثر من 400 مخطوطة تاريخية عن العمادية القديمة إلى متحف بغداد للحفاظ عليها.

سلطان نهيلي - مدير مكتبة العمادية لشبكة 964، طلبنا إعادة المخطوطات والكتب إلى مكتبتنا عبر الجهات المعنية، إلا أننا لم ننلق أي رد بعد.

حتى لو لم ترسل بغداد وثائق أصلية، سنطلب نسخاً منها لأنها تحتوي على الكثير عن تاريخ العمادية القديم. تعد العمادية من أعرق المدن التاريخية في إقليم كردستان، وكانت مركزاً للعلوم في العهد العثماني، وفي مكتبتها المركزية عدد كبير من الكتب والمخطوطات القديمة.

تحمل بعض المخطوطات أختام ملوك وأمرأ العمادية، وفي عام 1916، أحرقت القوات البريطانية المئات منها. معظم الكتب والمخطوطات في مجالات الفلك والفلسفة والصحة وتاريخ المدينة محفوظة في بغداد الآن.



## الأهالي يخشون الأخطر

## البلدية عاجزة أمام "أشباح" الفرات في السماوة.. يأتون ليلاً والنهر يضيق!



كذلك أصحاب بعض المطاعم والمنازل يلقون النفايات وبقايا الأكل في نهر الفرات، ليشوه ذلك منظر النهر ويلوثه.

المشكلة أن رمي النفايات والأنقاض يجري ليلاً، حيث يصعب على الأهالي أو فرق البلدية رصد المخالفين.

حيدر عدا - مدير بلدية السماوة: أسبوعياً نقوم بتنظيف هذه النفايات والأنقاض، ولكن ألياتنا لا تستطيع الوصول إلى قسم منها بسبب طبيعة النهر والحشائش والقصب. سنعمل على إزالة الأنقاض والأحجار ورفعها، وسنفرس غرامات مالية على المجاوزين على النهر في حال رصدهم.

□ السماوة (المثني) 964

يضيق مسار نهر الفرات قرب جسر الشهداء في السماوة، إثر أطنان المخلفات والقمامة التي يلقيها "مجهولون" ليلاً كما يقول بعض الأهالي، وسط مخاوف من تداعيات أخطر تتعلق بتلوث المياه، فيما تبدو فرق البلدية عاجزة عن حل المشكلة حتى الآن.

محمد مقداد - من السكان لشبكة 964: تفرغ سيارات "حمل" كبيرة الأنقاض ومخلفات البناء على الضفة نهر الفرات من جهة الصوب الصغير قرب جسر الشهداء. الأنقاض تسببت بتقليص مساحة النهر وعرضه وكذلك تسبب بالتلوث.

## في شارع حي الأسرة

## بنات كربلاء يقرأن أكثر من الذكور لدى "شبعاد" ويطلبن تفاصيل دقيقة

□ حي الأسرة (كربلاء) 964

يضع الكُتبي الشاب أمير فيصل كتاباً على الكرسي، ويطلب من زبونه قراءة جانب منه، ريثما يأتي له بطله، ويقول إنها طريقة لتذكير زبائنه، بأن أية دقيقة، كافية للراءة واكتساب فكرة جديدة.

ويبدأ أمير فيصل (29 عاماً) مشروعه بصفحة للبيع الكتب على انستغرام عام 2020، ثم طوّر الأمر لافتتاح "مكتبة شبعاد" مطلع عام 2021 في شارع حي الأسرة. أمير فيصل صاحب مكتبة شبعاد لـ 964: حصلت على شهادة الماجستير في الإعلام،

لكني مستمتع بالعمل في مجال الكتب، ولا أربح بالحصول على وظيفة حكومية أو في القطاع الخاص. الجانب الربحي مهم لأي مشروع، لكن الهدف الثقافي لا يقل أهمية بالنسبة لي كصاحب مكتبة فهو يشكل دافعاً أساسياً للاستمرار.



كان مفاجئاً بالنسبة لي أن السليمانية تنصدر قائمة الطلبات على الكتاب العربي من مكتبتني. الكتب الأكثر مبيعاً هي الروايات بالدرجة الأولى ثم كتب النقد الثقافي تليها التاريخية، وأبيع بطريقة الأونلاين أكثر من البيع المباشر.

أقدم عروضاً بحسب عدد الكتب التي يقتنيها الزبون، تصل إلى تخفيض بنسبة 30% من قيمة الكتب مجتمعة، ومن نصف الشتاء وفصل الصيف هما الموسمان الأكثر مبيعاً.

تمتيز مكتبتني بوجود كتب نادرة يعود عمر بعضها إلى 90 عاماً وهذه النوعية من الكتب لا تتوفر كثيراً فسرعان ما يتم بيعها لوجود من يهوى اقتناء الطبعات النادرة.

بلا شك أضع بصمة المكتبة في بيع أي كتاب من خلال إهداء الفواصل المصممة خصيصاً للمكتبة. أطمح أن تضم المكتبة لاحقاً داراً للنشر وأسعى جهداً لتحقيق ذلك.

## ديوانان ومسرحية.. "جولاق أوغلو" يحتفل بإصداره العاشر بعيداً عن تلعفر



والعالم ويضم 31 قصيدة بأغراض شعرية مختلفة، ومسرحية شعرية بعنوان "حكاية حب" يعود تاريخ تأليفها إلى العام 1971 وهي أول مسرحية شعرية مكتوبة في تاريخ الأدب التركماني المعاصر. قَدِمَ للمجموعة التي صدرت عن دار الزمان للنشر، وهي باللغة التركية، رئيس اتحاد الأدباء التركماني في العراق أيدين كركوك. الحفل استمر لساعات في أجواء موسيقية رائعة عبر آلة الساز - البزق الشعبية ممزوجة بالقصائد التركمانية والتركية.

رضا جولاق أوغلو - شاعر وباحث ومترجم لشبكة 964: احتضن مركز "بيت الشعر" الذي يديره داود جومرت حفل توقيع كتابي "جولاق" للبري - فتاة أحلامي" بحضور عدد من الشعراء العراقيين التركمانيين والأتراك، وبمشاركة كروب الشاعر الشعبي التركي (برداري) وكروب (أوزجان أوزده مير) وكروب (ده م) التركية. المجموعة تضم بين دفتيها ديوانين شعريين: فتاة أحلامي ويضم 36 قصيدة غزل، وأنا



□ تلعفر (نينوى) 964

نينوى 1952 ويحمل شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب بجامعة الموصل. "فتاة أحلامي" هو الإصدار العاشر لجولاق أوغلو، فقد صدر له: من أجل الحياة، أنا لست بالذي يموت، قصائد للجميح، نشيد السلام، نحو غد سعيد، ملحمة خضر الياس، قصائد من أجل مدينتي تلعفر، أصوات تتعالى من القفص، السمفونية الحزينة.

احتفل الشاعر التركماني رضا جولاق أوغلو، بتوقيع إصداره الجديد الذي حمل عنوان "فتاة أحلامي" بحضور عدد من المثقفين العراقيين والأتراك في العاصمة التركية أنقرة. التفاصيل: الشاعر من مواليد بلدة تلعفر بمحافظة

## لا جدوى من مقاومة التطور

## مقهى الإنترنت الوحيد في الناصرية يفكر بـ "career shift" .. أساعد في التوظيف

إعداد السيرة الذاتية، ولذا يقول سعد إن التكيف مع التطورات هو ما يضمن استمرار أي عمل. يقع المقهى في منطقة الحيوي وسط الناصرية، وكان يضم 10 حواسب، واليوم قلص عدد الحاسبات إلى اثنتين.

سعد جاسم - صاحب مقهى الإنترنت لشبكة 964: بدأت العمل عام 2007 ومرت المهنة بـ "أيام عز" ثم هوت بفعل ثورة الإنترنت المنزلي.

كثير من أهل الناصرية يتذكرون سنوات الإزدهام هنا في هذا المقهى. مع التطور الكبير وانتفاء الحاجة لمقاهي الإنترنت، ثمة خيارات محدودة أمام أصحاب مهنتنا، إحداهما تحويل المقاهي إلى صالة شبكة ألعاب الكترونية، أو التحول إلى ما يشبه تعقيب المعاملات. قررت اتخاذ المسار الثاني، لأنني اكتسبت خبرة كبيرة خلال السنوات الماضية في كتابة السير الذاتية، وتقديم معاملات التوظيف، أو إكمال استمارات المعاملات الحكومية. أفكر أيضاً بالانتقال إلى محل أصغر بمصاريف أقل، يناسب احتياجاتي في مهنتي الجديدة.



□ الناصرية (ذي قار) 964

قبل 16 عاماً، افتتح سعد جاسم أحد أشهر وأقدم مقاهي الإنترنت في الناصرية، وبقي طيلة سنوات، يصارع التقدم الذي سحق مهنته، وألقى الحاجة لوجودها، لكن سعد يفكر اليوم جدياً بتغيير المهنة. ومع انتفاء الحاجة لوجود مقاهي الإنترنت، يتزايد الزبائن الذين يحتاجون للمساعدة في تقديم طلبات التوظيف الحكومي، أو إكمال استمارات المعاملات، أو



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## مجرد كلام:

## حصاد الأطفال



عدوية الهالتي

يرى بعض المحللين أن سقوط الآلاف من الأطفال الفلسطينيين ضحية للحرب الطاحنة في غزة يعود لظاهرة كثرة الانجاب التي يتخدها الفلسطينيون وسيلة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي داعين الى وقف نزيف الدم من دون النظر الى أسباب ونتائج الحرب المستمرة منذ عقود طويلة على الرغم من معاهدات السلام وسياسة التطبيع مع اسرائيل التي انتهجتها العديد من الدول..

ولكن، يمكن يمكن الآن للأهالي تجاهل فقدانهم بعض او جميع اطفالهم والرضى بالنزوح او انتظار الموت كبديل للانتقام.. وكيف يمكن للعالم ان ينسى تلك المناظر المؤلمة لأشلاء اطفال ممرقة او جثث مدفونة تحت الانقاض ويضع معاهدات جديدة للسلام بشروط جديدة تسلب الفلسطينيين المزيد من اراضيهم وحقوقهم ونذر الرماد في عيون من يسعى الى نصرتهم لأن القضية محسومة لصالح اسرائيل من وجهة نظر الداعين الى انتهاء الحرب مهما كانت المقاومة الفلسطينية قوية وصامدة هذه المرة، ذلك ان اسرائيل لاحتارب الفلسطينيين بل تعمل على ابادتهم وحرب الابداء تنتهي حتما بانتصار الفريق الاقوى وليس الفريق الاقوى؛ فإماما مطالب بعض الدول العربية والاجنبية بهدنة انسانية او انتهاء للحرب وعلى الرغم من التظاهرات الحاشدة المناصرة للفلسطينيين في مختلف انحاء العالم والداعية الى تحرير فلسطين وانهاء الحرب، تواصل اسرائيل حصاد الأطفال في المدارس والمستشفيات وكل الاماكن التي نزحوا اليها للاحتماء من القصف في حرب ابادء وصفها البعض بالنازية واعتبرها البعض الآخر جريمة كبرى في حق الانسانية، لكن الولايات المتحدة على سبيل المثال لاتجد الحل في اناء الحرب بل تطالب بهدنة انسانية فقط مايعني ان قصف غزة سيستمر حتى تصبح خالية من اهلهاء وتتسع رقعة الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل وبالتالي يعاد تقسيم فلسطين على أسس جديدة وربما تيرم الحكومة الفلسطينية معاهدات سلام محبطة اكثر بكثير مما كانت عليه معاهدة اوسلو التي نصت منذ ثلاثين عاما على اناء النزاع بين الطرفين والاعتراف بحقوق الفلسطينيين لكن السلام الذي نادت به كان مؤقتا ذلك ان اسرائيل واصلت اضطهاد الفلسطينيين وقتلهم واعتقالهم، وهو الامر الذي يدفع الفلسطينيين الى زيادة الانجاب لمقاومة عدوهم كما يرى المحللون ان ذ لم يبق امامهم سوى المقاومة بأطفالهم بعد ان أصبحت قضيتهم ورقة تتلاعب بها الدول وتبنى على اساسها علاقاتهم السياسية والاقتصادية مع اسرائيل.. سيبقى الأطفال انن هم الضحية الاكبر لهذه الحرب الدائمة ويظل حصاد ارواحهم نصرا وهميا لاسرائيل وعارا يلاحق الجميع.

## قراءة الكتب . . بها تنهض الأمم



رشيد الخيون

لست أعلم، كيف أدخل المتنبّي (اعتيل: 354هـج) الكتاب في مبرج كافور (ت: 357هـج)، ونهيت كتابية: "أعزّ مسكان في الدنيا سرّج سايج/ وخيّر جليس في الزّمان كتاب". أقول: خيل جليس رسالة معرفيّة بالفعل، أم حكمت القافية، فصار الاتفاق. خرجت قراءة التّكبّ أعظم الثقافة والأدب، فهذا أبو هفان المهزّمي (ت: 257هـج) يقول عن رائد البيان: "لم أن قط، ولا سمعت من أحبّ التّكّب والعلوم، أكثر من الجاحظ، فإنه لم يقع بيده كتاب قط، إلا استوفى قراءته، كأنما ما كان، حتى إنه كان يكتري دكاكين الوراقين، ويبيت فيها للكتب... يحضر لمجالسة المتوكّل (الخليفة)، فإذا أراد القيام (المتوكّل) لحاجة، أخرج كتابا من كمه أو خفه وقرأه... فإني ما دخلت إليه إلا رأيته ينظر في كتاب، أو يقلّب كتاب، فيقول: معجم الأدياء، فشاغ عن وفاته؛" يتوقّع مجلدات عليه، وكان من عادته أن يصفها قائمة كالخاط، محيطه به" (أبو الفداء، كتاب دافع الغال مهرجان "تصدي القراءة العربي"، المقام بدبي سنويا، يختار

نداء عاجل لكل مسؤول ولكل ناشط بل ولكل إنسان يعي معنى الانسانية الحقّة مستلهم مما وصلت إليه تداعيات المجازر الاسرائيلية حدا لليس فقط غير مقبول أنسانيا وإنما أضحت تداعياتها الخطيرة أنسانيا تمس كرامة كل إنسان مهما اختلفت إنتماءاته وهويته العرقية، الدينية، الثقافية والايولوجية والجهوية ومن منظور مكمل التخوف لزال مشروعا من نكبة فلسطينية جديدة تماثل نسبيا نكبة العام 1948. لم تعد وجهات النظر والجدل المحتدم حول كيفية الخروج من مأزق إنساني إلى مستقبل أفضل مناسبة بل من الضروري الاستثنائي أن يعقد المجتمع الدولي ممثلا بالدول وشعبوها، المنظمات الاقليمية والدولية بكافة صنوفها ومضامين ومجالات عملها إلى اتخاذ إجراءات عاجلة جدا لإنقاذ غزة من واقعها المأساوي الإنساني الذي تعدت فيه اسرائيل كل الخطوط الحمر حيث لم تعد ارقام الضحايا – التي تجاوزت في وقت كتابة المقال 10000 شخص وشهيد و30000 جريح من بينهم 70% اطفالا ونساء – يمكن التحكم بها خاصة وأن النظام السياسي الاسرائيلي مستمر بإرتكاب مجازر أنسانية يتدنى لها جبين كل إنسان "ممن لديه ضمير وكرامة إنسانية يحرص عليها" إن المجازر الاسرائيلية شملت كل حذب وصوب منتهكة حرمة مخيمات مكتظة بإعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية (المغازي . الشاطئ – النصيرات – جنين وغيرها كثير جدا) إلى عمليات ممنهجة هدفها تدمير البنى التحتية المادية والبشرية لكل شيء يتحرك أو ساكن في غزة من أمثلتها: مشافي تم خروجها عن الخدمة، إضافة لسيارات اسعاف تم تفجيرها وقتل مسعفيها. أما المدارس المخصصة لتعليم الطلبة والطالبات فإنها ظلت تحت رعاية وإشراف الانروا – تم قصف ما يقارب من 50 منها تاوي حوالي 70000 شخص والقومي الامريكي عام الانروا – إلى كل مؤسسة مدنية – خدمية تلبي احتياجات إنسانية أو قفت عن العمل لادب معها أن تخضع اسرائيل وكل من يدعمها بخاصة الادارة الامريكية الحالية وبعيد من قيادات اوروية رئيسة إلى المحاسبة الجنائية الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية. الاخيرة لا زالت تتلكأ في اتخاذ إجراءات قانونية حازمة وإستثنائية عاجلة. علما بان تكرار استخدام حق الفيتو من قبل الادارة الامريكية في مجلس الامن الدولي أهدر وقتا ثميننا مخصص لإنقاذ أبناء غزة من موت محتّم سواء تم الامر

من قبل مجلس الامن الدولي أو من قبل هيئات قانونية يشهد لها العالم بالخبرة والتخصص أو من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة. من منظور مكمل لابد أن نؤكد بأن الامتناع على التصويت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي نجح بنيل اصوات مهمة يعد اضعف الايمان بل ويمثل فشلا كاشفا لسياسات بعض الدول الاوروية – على حساب القضية الفلسطينية – التي ما فتئت تعلن صراحة لولياتها التاريخية التي ما فتئت تجري ايضا برغم النداءات المتعددة الحارة التي اطلقها السيد انطونيو غوتيريش امين عام الامم المتحدة بوجوب الوقف الفوري لإطلاق النار. ترتيبا على ذلك عدت أزمة الفلسطينيين أزمة أنسانية كبرى بحق سيحاسب التاريخ كل من تقاعس عن ممارسة مسؤوليته المنوط بها بل ما هو أكثر حيث استهدفت اسرائيل اساسا شريحة المدنيين الفلسطينيين وغيرهم من مختلف الجنسيات سواء الاغراض. بعبارة بسيطة لا يوجد مكان آمن في غزة حتى في المناطق التي دعت السلطات الاسرائيلية سكان شمال غزة إلى اللجوء اليها في جنوب القطاع – في خان يونس وشرق رفح وغيرها – باعتبارها آمنة إنتهت بضححايا وشهداء جدد. اليس بعد كل هذه الجرائم بضمئها جريمة الابداء التي أضحت ظاهرة معترف بها من قبل عددا مهما من ساسة العالم وفقهاء القانون الدولي بضمئهم في منطقتنا الشرق اوسطية والشمال افريقية وفي القارة الامريكية الجنوبية والوسطى نجد أنفسنا أمام تصريح امريكي متناقض في مضمونه للمتحدث باسم الامن القومي الامريكي جون كيربي في قوله: " إننا لاندمع إبداء جماعية في غزة ولانتنق مع هذا الوصف، وليس هذا ما يحدث من وجهة نظرنا ". التساؤل كي ينطبق إنن مفهوم الابداء مع القانون الدولي وفقا لوجهة نظرالمسؤول الامريكي أي هل علينا أن نتوقع أن يبقى فقط أحد الاشخاص حيا والجميع ينالهم قتل جماعي محتّم كي نقول أن الابداء محققة او مؤكدة. لا انصور أن أحدا لا يعرف بيان الدور الامريكي حتى وأن أضحي إيجابيا شكلا سيكون متسقا في المضمون مع رأي عام امريكي بل ودولي يتصاعد في

معارضته لحرب اسرائيلية تعد بمثابة محرقة هذه المرة ليس لليهود من قبل النازية الالمانية بل من قبل اسرائيل الصهيونية أو النازية الجديدة سيغير بالضرورة معادلة القوة ويفتح بالتالي المجال لمساحة من هدنة أنسانية تتجدد بوقف لإطلاق النار بين طرفي النزاع، المطلوب إتخاذ الادارة الامريكية موقفا واضحا بقوة على اسرائيل – عسكريا – ماليا وتقنيا – لوقف هجماتها الوحشية على المدنيين الفلسطينيين. من منظور آخر مكمل فإن إجراءات اسرائيل في قصف كل مكان في غزة سيرعرض حياة الرهائن من الاسرائيلين والاجانب لخطر محتّم وبالفعل فقد اعلنت منظمة حماس مقتل ما يقارب ال60 شخصا منهم حتى الان. من هنا، أهمية استمرار الجهود الدولية والاقليمية برعاية قطر وغيرها بغرض اجراء صفقة لتبادل جميع الاسرى والرهائن للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في ظل محيط آمن يوفر وفقا دائما لإطلاق النار وليس فقط لهدنة أو هدن مؤقتة. علما بيان هذا الاجراء لا يمنع من متابعة استكمال توثيق الشامل لجرائم القتل الجماعي ومن ثم البدء بإجراءات جدية قانونية دولية للمحاسبة الجنائية لكل خروق حقوق الانسان خاصة ما ارتكبتها قادة اسرائيل من جرائم وصلت لحد الابداء والتطهير العرقي أو مختلف انواع العقاب الجماعي بخاصة جرائم الحروب التي نص عليها القانون الدولي الانساني والقانون الدولي العام واتفاقيات جنيف الاربعة إتساقا مع كلمات أمين عام الامم المتحدة أنطونيو غوتيريش حيث أستشرّف مستقبل غزة وشعبها بالقول أن غزة السجن الكبير المغلق وليس المنفوح) أضحت مقبرة لاطفال. من هنا، من الواجب على السلطة الفلسطينية بقيادة السيد محمود عباس – مركزها في الضفة الغربية – ألا ومن ثم في مراكز صنع القرار في الدول العربية والاسلامية ثانيا وفي

# أنقذوا غزة منعا لإبادة ونكبة فلسطينية جديدة



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

لكل حالة دخول أو خروج للمساكن او للمؤسسات الخدمية تعرضت جميعها للقصف الجوي او المدفعي الشديد من قبل السلطات الاسرائيلية ذهب ضحيته ابناء غزة الاعزة الذين قعدوا كل شيء بل وحتى اللحم بمستقل أمن يوفر حماية كافية تمكنهم من إكمال مشوارهم العلمي – المعرفي الذي يمارس بشكل معتاد يوميا في دول يحيطها أكثر أمنا واستقرارا أو ربما ازدهارا ماديا ومعنويا.

أخيرا: أضحت الفرصة متاحة حاليا لكل من عانى أو يهتم بالشأن الفلسطيني ان يعمل على توثيق جرائم اسرائيل ضد الانسانية، وجرائم الحروب بل وحتى والابادة الجماعية من خلال الشهادات والصور الاعلامي على اتساع مساحته من إعلام تقليدي وغير تقليدي ممثلا بوسائل الاتصال الاجتماعي وغيرها بصورة ستمكنا قريبا بأذنه تعالى من استقدام مجرمي الحرب في اسرائيل إلى ساحة العدالة من ضمنهم ممثلا بتهديد وزير التراث الاسرائيلي كل من استخدم قدرات الحرب المحرمة دوليا مثل الفسفور الابيض أو شجع على استخدامها كما حصل مؤخرا ممثلا بتهديد وزير التراث الاسرائيلي استخدام القنبلة النووية وهي مرحلة جد خطيرة لا تبقى ولا تذر لاسامح الله. من منظور آخر سنتنظر منطقتنا داعيات غير متيقن منها ستغير خريطة اقليمنا جيوستراتيجيا واقتصاديا وثقافيا وإعلاميا وسياسيا. ربما نصل لمرحلة أسوء مضمونها سيطرة اسرائيل على مقاليد الامم من خلال إعمال نكبة جديدة لعام 2023 او مابعده مماثلة لنكبة ال1948 الدامية التي غيرت من معالم الشرق الاوسط مع تداعيات سلبية على واقعا السياسي والاقتصادي بل والجيوسياسي وهي مسألة يفترض ان لانصل اليها كليا ولكنها متوقعة في حال اتساع رقعة المعارك الراهنة إلى منطقتنا العربية – الشرق اوسطية. مسألة سنضيف اعباء وتكاليف جديدة ماديا ومعنويا على شعوب المنطقة والعالم بأسره كما انها ومعنى آخر قد تؤثر سلبا على حال الشعب الفلسطيني ومن ورائه الشعب العربي وغيره من شعوب الارض خصة في العالين العربي – الاسلامي حيث ستنزف قدراتهم وتضعف أكثر أدواتهم المتخثرة بحماية المقدسات الدينية العريقة وعلى رأسها القدس الشريف القبة المشرفة وجامع الاقصى أوى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. أما إذا تغير الحال إيجابيا من خلال واقع جديد يتمكن خلاله الفلسطينيون من نيل حقوقهم المشروعة في دولة مستقلة فالامر مختلف ويحتاج لقراءة ومراجعة تقييمية أخرى.

كافة محافل المجتمع الدولي أن تترجم مسؤوليتها الاساسية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وحمايته من كافة المخاطر الخارجية والداخلية بضمن ذلك تفعيل المقاومة الفلسطينية التي تدعو لإنهاء الاحتلال كليا. الامر الذي يتطلب إجراء عملية توثيق كاملة ودقيقة شفافة تحاسب معها اسرائيل بحزم عن كل ما اقترفته من جرائم جنائية كبرى على فلسطين في غزة والضفة الغربية بضمن ذلك في القدس الشريف – الضفة الغربية وغزة. جدير بالذكر انه بالإمكان الاستعانة بجهود جهابذة القانونيين والساسة في العالم بضمئهم من اليهود العاديين للصهيونية من الشخصيات المعروفة عالميا من أمثال نعوم جومسكي وإيلان بابي وغيرهم كي يدلون بأرائهم النابعة عن مشاهدات شخصية واقعية في فلسطين المحتلة. شهادات تعبر عن معاناة حقيقية كابدها الشعب الفلسطيني طيلة طول احتلال في العالم دام 75 عاما من قبل اسرائيل وقطعان المستوطنين.

إن مقتل ما يزيد عن مياقارب من 5000 طفل والرقم في تصاعد مع كل مجزرة جديدة يضع كل مسؤول في العالم او صانع قرار على المحك نسبة لدوره المساند لاسرائيل او حتى الصامت عن الحق من خلال امتناعه إتخاذ الإجراءات القانونية للمحاسبة الجادة لكل قيادي او سياسي اسرائيلي سواء أكان يحصل صفة عسكرية أم مدنية مشاركا في الجريمة الاسرائيلية التي ترتبط بقتل أجيالا جديدة كان يمكن أن تسهم ببناء وطنها الذي سلب منها قهرا ولكنها غابت أو غيبت قسرا عن الحياة. لعل من المناسب الإشارة إلى انه بالإضافة للقتل الجماعي للمدنيين يضاف إليه حصار مميت شمل الماء، الغذاء، الدواء والتعليم بل كل متطلبات الحياة حتى الاتصالات (الانترنت) التي تم قطعها مرارا وتكرارا. يضاف لها مخاطر يومية مادية ونفسية

## حروب مكروهة وحلول مطلوبة!



حازم صاغية

أن المنطقة، بما فيها قضية الحقّ الفلسطيني، تتطلب قيام دول محترمة ومنتخبة، تستعيد الدول التي اغتلبت في بداياتها، بُعيد الاستقلال، لكنها تكون أفضل منها تمثيلاً لسكانها وتعبيراً عن حركاتها المجتمعية، كما تملك صوتاً أعلى في مخاطبة العالم من داخل إجماعاته وتوافقاته. وعلى رغم الاختلاف في الظروف والتشروط، فهذا إنما ينسحب أيضاً على فلسطين نفسها. ذاك أنه رغم كثافة الدم التي تحجب المشهد اليوم، قد يأتي للسياسة يوم ما يبدو الآن مستبعداً أو مُوجلاً. فإذا تحقّق ذلك، تذبّت الدولة الفلسطينية شرطاً شارطاً لأيّ علاج ممكن.

المستقلّ. والمقصود هنا أنّ خطّين لعبين تعاكسا في منطقتنا، وكان الصراع بذاته يضاعف ما فيها من لعنة: طرفين الذين يعارضان السياسة، أي يعارضان الدولة الفلسطينية من ضمن صيغة الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، وهما من جهة، المستوطنون اليهود الذين يحول تمددهم وتمتدّد مستوطناتهم دون قيام أية دولة غير يهودية، فيما هم لا يطرحون على الفلسطينيين إلا "حلولاً" تبدأ بالترانسفير وتنتهي بالاجتثاث، ومن جهة أخرى، حركة "حماس" التي تعارض الدولة وتناهض فكرة الدولتين بنريضة التحرير من البحر إلى النهر<sup>١</sup> لقد قيل كثيراً أنّ السياسة هي "لعب في الوسط واستبعاد للناقض المتطرفة"، وفي الحالة الفلسطينية لا يكون ذلك إلا باعتماد صيغة الدولتين على عصب السلطة. وقبل أن يزداد حضور الشريعة، على يدها، ضور. والان ربما جاز لنا أن نقول، وقد شهدنا ما شهدنا من أهوال ودم،

في 1948 نشبت الحرب الأولى بين دولة عربيّة ولدت للتوّ ودول عربيّة استقلت للتوّ. وبمعنى ما، دارت المعارك بين ميليشيا صهيونيّة وجيوش نظامية سبعة ترعّع في قيادتها السياسيّة أعيان محافظون. وتعاقتب في 1956 و1967 و1973 الحروب بين الدولة العربيّة نفسها ودول عربيّة أطيح أعيانها وسياسيوها واستولى عسكريوها على الحكم قبل أن يؤفّموا السياسة. ثمّ في 2006، كما في يومنا الزاهن، خيضت الحرب وتخاض فيما طرفها العربيّ، اللبناني والفلسطينيّ، ميليشيات إسلاميّة غير دوليّة بالكامل.

في هذا الانتقال من محافظي 1948 إلى عسكري 1967، ثمّ إلى ميليشيات 2006 واليوم، كانت تحصل انتقالات موازيّة كثيرة، سياسيّة وطبقية وثقافيّة وديموغرافيّة، وطبعاً إيديولوجيّة، وكان سكان تلك البلدان يتقلّتون أيضاً من مجتمعات تتشكّل (1948)، إلى مجتمعات تعاقب بالقمع (1956 – 1973)، إلى مجتمعات تتحارب في ظل صعود الهويّات وتمتدّد الشعوبيات الدينية وانحسار قدرة السلطات المركزيّة على الضبط، أكانت السلطات تلك متجبرّة (سورياً) أو العراقيّين) أم لم تكن (لبنان). ما يهّمنا هنا أنّ انحسار مشروع بناء الدول والمجتمعات، وهو الوجه الآخر لتنامي قوّة الحركات الميليشيويّة كـ "حزب الله" و"حماس" خلف تأثيرات عدّة على الحروب مع إسرائيل، بل على إجمالي السلوك العنفيّ الذي تسلكه إسرائيل. ذاك أنه في مواجهة قوى غير دوليّة، وغير قانونيّة بالتالي، يغدو ضبط الدولة العربية بالقانون الدولي وإملاءاته

التمّاميد إلى الضف الثّاني عشر، وهو سن التّأسيس المعرفي والسلوكيّ، وبهذا تعيد المبادرة دور الكتاب في الوعي. لم أخذ ما تعلمنا بالدرسة، عن فك أسرى بدر مقابل تعليم الضّبيان الفراع، على محمل الجد، حتّى عثرت على الرّواية، فكتبت معتذراً. وإذا قال شكّك في التّاريخ: إنهما من تلقيق ابن سعد كاتب الواقدي(ت: 230هـج)؛ أقول وليكن، مع استبعاد ذلك، فالتّفكير بها زمن راويها يكفيها أصالة.

قال: "كان فداءً أسارىّ بدر أربعة آلاف إلى ما دون ذلك، فمن لم يكن عنده شيءٌ أمرٌ أن يعلم غلمان الأَنْصار الكتابة... كان أهل مكة يكتّبون وأهل المدينة لا يكتّبون. فمن لم يكن له فداءٌ دفع إليه عشرة غلمان من غلمان المدينة فعلمهم. فإذا حقّقوا، فهو فداءٌ لهم (الطبقات الكبرى)."

كانت أمّة أن تال مبادرة الشباب العراقيين

<sup>١</sup> من الشرق الأوسط



## كلاكيت

■ علاء المفرجي

## المهرجانات السينمائية التأجيل أو الإلغاء

بدء يجب ان نعرف ان الدور المهم في إقامة المهرجانات السينمائية الدولية، يتمثل بكونها منبراً لا غنى عنه لعرض الأفلام الجديدة والبدعة، والتي تسهم في إدامة التنوع الثقافي والحضاري، عدا كونها عنصراً مهماً في موضوع التلاقح الثقافي بين الدول، وتسعى لجذبها مشاركين من مختلف أنحاء العالم.

والمهرجانات السينمائية ووفق ما تؤيده في دعم صناعة السينما وتوزيع الأفلام على نطاق واسع، تحرص على رعاية الإبداع والمواهب، ما يزيد من أهميتها في الأوساط الفنية.

فمنذ انتشارها العالمي في النصف الثاني من القرن العشرين، لعبت المهرجانات السينمائية دوراً مماثلاً في الحياة الثقافية للسينما: ففي كل عام، يؤثر تقويم المهرجانات إلى حد كبير على إصدار الأفلام العالمية وتوزيعها وتكريسها في نهاية المطاف. والواقع أن المهرجانات السينمائية متصلة بقوة في الأنظمة العالمية لإنتاج الصور المتحركة وتداولها واستهلاكها. تطلق المهرجانات رفيعبة المستوى عناوين أفلام وتؤسس أسماء تجارية تجذب الجماهير العالمية: فهي بمثابة سلسلة توريد رئيسية للبرامج عالية الجودة في دور السينما ودور العرض الفني. وعلى نحو مماثل، فإن العديد من فعاليات المهرجانات الصغيرة والمتوسطة الحجم تسد الفجوات العديدة التي يخلفها

التوزيع المنظم: فهي تلبى احتياجات جماهير ومجتمعات محددة، وتخصص في أنواع وموضوعات معينة، أو تركز على قضايا وأجندات معينة. وإلى جانب هذه القيم الاقتصادية والتنظيمية، تخدم المهرجانات السينمائية مجموعة متنوعة من مصالح أصحاب المصلحة، بدءاً من السياحة، والتنمية الإقليمية، وتسويق المدن إلى أهداف السياسة، والمثل السياسية، والقوة الناعمة.

ولأن المهرجانات السينمائية معنية بزيادة الوعي بالمشاكل والتحديات التي تواجهها البلدان، إضافة إلى مهام أخرى، فإننا نرى أن موجة التأجيلات والإلغاءات التي عصفت بالمهرجانات السينمائية العربية، بسبب الحرب الإسرائيلية الجديدة على قطاع غزة والضفة الغربية، وتدابيراتها، في المحيط الإقليمي، عملاً يشويه الكثير من التسرع والارتجال، من منطلق الفهم الحقيقي لأقامة هذه المهرجانات السينمائية. أو الأسباب التي دعت لقيام مثل هذه المهرجانات.

لايزال الالتباس في فهم مهمة هذه المهرجانات هو السائد لدى أغلب القائمين عليها، وقبل أن أخوض في موضوع (تأثر) المهرجانات السينمائية بوصفها مهرجانات فنية، إن سلباً أو إيجاباً، في الأحداث الكبرى التي تتعرض لها الأمم، يجدر أن نتناول دور السينما نفسها في ذلك. فالسينما كما هو معلوم من أكثر وسائل الاتصال تمثلاً للأحداث التي يتعرض لها البلد، من حيث استهلاكها واقتراح المعالجة لها، درجة تفاعل السينما بهذا الحدث، وتمارس بث الوعي المطلوب للمتلقي، وينسحب ذلك على طبيعة المهرجانات السينمائية بمختلف أنواعها.

فهنا للمهرجانات السينمائية الحالية وإدارة المهرجانات السينمائية الدولية المعاصرة يرتبط بعرفتنا بتاريخ المهرجانات. فقد أتت المصالح الجيوسياسية الموجة الأولى من المهرجانات السينمائية (الأوروبية) في قبضة محكمة حتى منتصف الستينيات. تحلل تاريخ هذه المهرجانات بالتفصيل، مثل التأثير الفاشي على مهرجان البندقية السينمائي في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين وأجندة الحرب الباردة لمهرجان برلين السينمائي والممارسات (المرجعية) ذات المنطق السياسي في أوروبا الشرقية، على الرغم من أن الأجندات السياسية تتم مناقشتها كقوى مؤثرة تقود وتشكل المهرجانات، إلا أنها تظهر أيضاً أنها تقاطع مع الأهداف الثقافية والمصالح الاقتصادية والظروف التاريخية الوطنية المحددة.

من هنا فإن إجراء التأجيل أو الإلغاء للمهرجانات السينمائية العربية، كرد (وطني) على طبيعة الحدث السياسي الحاصل، لا يستند برأيي إلى مبررات واقعية، إلا في حدود الفهم الخاطيء لهذا المهرجان أو ذاك، بوصفه - أي المهرجان- مناسبة فنية واستعراض للأزياء وفرصة للترفيه والراحة.

واللتباس القصد في مهمة المهرجانات ودورها، جعل من السهولة اتخاذ مثل هذه القرارات كونها تستغل بالخذ من طبيعة الحدث السياسي، في الوقت الذي يجب أن تكون فيه هذا المهرجانات، حدث ثقافي من شأنه أن يمثل هذا الحدث ويعمق الوعي فيه، مثلاً باستحداث قسم خاص لعرض أفلام انتصرت لهذه القضية، أو استضافة مخرج كان له دور في صناعة أفلام من هذا النوع. ومن الممكن طبعا تشذيب برنامج المهرجان مما يتناقى وطبيعة الحدث المعني. فالمهرجانات السينمائية العالمية لم تتوقف إلا لأسباب قاهرة عمّت البشرية جميعها، مثل الصرب الكونية، بل وحتى انتشار وباء كورونا لم يعطل عمل بعض المهرجانات التي استحدثت إجراءات معينة لتفادي خطر الوباء، مثل مهرجان الجونة.

ونرى مثل هذا الالتباس من الممكن تجاوزه في إعداد النظر ببرامج العديد من المهرجانات بما ينسجم وتوافقها مع المهرجانات العالمية. وللامانة نشير أن عدداً من المهرجانات العربية سيما الحديثة منها، حرصت على أن تتوافر ببرامجها على العديد من الإجراءات التي تصب في مصلحة صناعة السينما لا الوطنية حسب بل السينما العالمية، ومن ضمنها استحداث منصات لصناع السينما المحترفين، وتضمين برامجها على افتتاح أسواق لعرض مشاريع صناعة الأفلام على الشركات والمؤسسات المعنية بدعم المهرجان ورسالته. وأيضاً تخصيص كل امكانيات التسويق والدعاية عبر الكثير من وسائل التواصل.



لايزال الالتباس في فهم مهمة هذه المهرجانات هو السائد لدى أغلب القائمين عليها، وقبل أن أخوض في موضوع (تأثر) المهرجانات السينمائية بوصفها مهرجانات فنية، إن سلباً أو إيجاباً، في الأحداث الكبرى التي تتعرض لها الأمم، يجدر أن نتناول دور السينما نفسها في ذلك.

-أثناء حرب الغزو الإسرائيلي للبنان وحصار بيروت الذي دام ثلاثة أشهر قتل وتشوه الآلاف، وشرد أكثر من 800.000 طن. وكانت الغالبية العظمى (أكثر من 70%) من الجرحى والقتلى من المدنيين، ومعظمهم من النساء والأطفال وكبار السن الذين لم تكن لديهم إمكانية الفرار. كانت الإستراتيجية العسكرية والعديد من الصور هي نفسها التي كانت موجودة هذه الأيام في حرب الإبادة الجماعية ضد غزة: قصف كثيف ومتواصل على المراكز المدنية؛ أو لا المستشفيات، والبنية التحتية الحيوية مثل الماء والكهرباء والوقود، فضلاً عن مستويات الإمدادات الغذائية - كل هذا قبل 40 عاماً من وجود حماس، ومع ذلك كان الهدف هو تدمير أي وجود منظم لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، ثم مقر قيادة حماس. المقاومة الفلسطينية. تجول هذا الفيلم الوثائقي لسنوات في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الجنوبية والشمالية وكندا وتم توزيعه في اليابان. ويتناول ثلاث قضايا نادراً ما يتم التركيز عليها من قبل وسائل الإعلام الدولية أو بشكل غير كاف وهي:

المدنيون كجزء من هدف عسكري. و استعمال الأسلحة (القنابل الانفجارية والفسفورية، والقذائف المتشظية) التي غالباً ما يتم تصنيعها في الولايات المتحدة والمحتظرة بموجب القانون الدولي. ومنظمة البقاء على قيد الحياة: حفر الأبار للولوس إلى المياه الجوفية، الوقاية من الأوبئة في المخازن العامة، إنشاء عيادات ومستشفيات بديلة في مناطق أمانة نسيبيا.

■ كيف تصفين فيلمك "فلسطين تحترق" هل هو بحث عن الجذور التاريخية للتناقض؟

هو مركب سععي بصري حول الجذور التاريخية والتاريخية للانتفاضة الأولى. على عكس الوصف الشائع آنذاك بـ "الانتفاضة العفوية"، أحاول التوضيح بأن جوهر الانتفاضة كان النضال من أجل الأرض الذي بدأ قبل وقت طويل من النكبة، مع الاستعمار الصهيوني في أوائل عام 1900م والاحتلال البريطاني. وهو ما مهد في نهاية المطاف الطريق أمام المشروع الصهيوني لإقامة دولة إسرائيل اليهودية في فلسطين.



جائزة لجنة التحكيم الدولية في مهرجان لايبزيغ للأفلام الوثائقية عام 1979م.

■ هل ثمة فرق بين صور الحصار والإبادة الجماعية بين الأمم واليوم وخاصة استهداف المدنيين والمناطق المحرّم قصفها قانونياً؟

وتشويه الآلاف (أكثر من 70% منهم من المدنيين والنساء والأطفال والشيوخ الذين لم يتمكنوا من الفرار). كانت نفس الإستراتيجية، ونفس الصور تقريباً، وربما اليوم أسوأ بسبب زيادة قوة القتل: أو لا قصف المستشفيات، وجميع البنية التحتية للمدينة، والماء، والكهرباء، ووقود المولدات، وما إلى ذلك. مما أدى إلى 800.000 لاجئ بدون مأوى، وتدمير المنازل، وخطر انتشار الأمراض المعدية، وبالتالي الأوبئة وتدمير المستقبل المحتمل لآلاف القاصرين. استخدام الأسلحة التي يجرمها القانون الدولي، مثل القنابل الفسفورية والقذائف الانتشارية والقنابل الانفجارية والغاز. وكل ذلك كان قبل أكثر من 40 عاماً، ولم تكن حماس قد ولدت حينها.

■ هل ركزت في فيلم "أطفال فلسطين" على حرمان الأطفال الفلسطينيين من حقوقهم الإنسانية فقط أم ذهبت أبعد من ذلك إلى قضايا الاحتلال، والتهجير، والتطهير العرقي؟

هو فيلم وثائقي صنعته عام 1979م

هل تعتقد بوجود إستراتيجية لإبادة الشعب الفلسطيني واستبدال السكان الأصليين في فلسطين باليهود من مختلف أنحاء العالم؟

■ هل ركزت في فيلم "أطفال فلسطين" على حرمان الأطفال الفلسطينيين من حقوقهم الإنسانية فقط أم ذهبت أبعد من ذلك إلى قضايا الاحتلال، والتهجير، والتطهير العرقي؟

هو فيلم وثائقي صنعته عام 1979م

## مهرجان البحر الأحمر يكشف عن شعاره وقائمة الأفلام لعام 2023

### خاص بالمدى

الأحمر السينمائي الدولي، كوتر بن هنية عن فيلم "بنات الةة"، وسيعرض ضمن فئة الروائع العربية، وأجدد الرشيد عن الفيلم الدرامي "إن شاء الله ولد"، الذي يعرض ضمن مسابقة البحر الأحمر، والمخرج ضرار خزان مع أول أفلامه الذي يأتي تحت تصنيف أفلام الربيع "إن فليمز"، واما نندا إيو إيو عن فيلم "خطوط النمر" وبالوحي عن فيلم "نذير شوم".

ستقدم فئة الروائع العربية 11 فيلماً تتميز بتنوع مواضيعها المهمة وتعدد أنواعها، من بينها فيلم وحشيتني وهو أول أفلام المخرج تامر رغي، من بطولة الفنانين نادين لبحي وفاني اردانت، ويحكي قصة امرأة تحاول الصالح مع والدتها، كما يأتي المخرج ياسر الياسري مع فيلم "حوجن" من بطولة براء عالم ونور الخضراء، ويقدم المخرج مشعل الجاسر فيلم التشويق الكوميدي "ناقة" الذي يحكي قصة فتاة مرهقة تنهوه في الصحراء لتصبح طريدة لناقة حقودة، أما المخرج فارس قدس فيقدم فيلم "أحلام العصر" الذي تدور أحداثه حول لاعب كرة قدم مشهور ومتقاعد خسر سمعته، فيجد نفسه مجبراً على التعاون مع ابنته لاستعادة مجده عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ستعرض مسابقة البحر الأحمر 17 فيلماً متنوعاً، منها أفلاماً روائية وثائقية وأفلام التحريك من جميع أنحاء آسيا وأفريقيا والعالم العربي، حيث تقدم هذه الأفلام مواهب مبتكرة في مجال صناعة السينما والسرد القصصي، كما ستمنح الجوائز من

كشفت مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي؛ الذي سيقام خلال الفترة بين 30 نوفمبر وحتى 9 ديسمبر، عن قائمة الأفلام السعودية بالإضافة إلى الأفلام الأخرى التي تم اختيارها لنسخة مهرجان هذا العام، إلى جانب الأفلام التي تدرج تحت فتي "روائع عربية" وسابقة البحر الأحمر "تحت شعار قفصك، بمهرجانك". وستعكس هذه الأفلام - بما في ذلك الأفلام الوثائقية والروائية التي تعرضها مؤسسة البحر الأحمر السينمائي - مدى تميز وتنوع إبداعات صناع الأفلام المخترمين والواعدين من المنطقة. يتميز مهرجان البحر الأحمر السينمائي باحتفاءه بصناعة السينما على نطاق عالمي، وثلاثة أفلام عراقية قصيرة حققت 158 جائزة). ود. صالح الصحن عن (الفيلم العراقي القصير ما بعد 2003)، و.د. سالم شدهان عن (تجربتي مع شباب السينما في بابل)، ورضا الحمداني عن (بين الفكرة وحرفة السيناريو... لقطات قصيرة عن الفيلم الروائي القصير). في باب (مهرجانات) يتوقف العدد عند الاستعدادات والتحضيرات للدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي التي كانت مقرراً انعقادها في الدة من 13 إلى 20 تشرين الأول أكتوبر 2023 وتقرر تأجيلها إلى إشعار آخر، وكذلك حفل ختام الدورة الثمانين من مهرجان فينيسيا السينمائي الذي حفل بالنجوم والفائزين الذين تباروا على الجوائز التي أعلنتها لجنة التحكيم برئاسة المخرج الأمريكي الشهير داميان شاربيل، في حين كتب الناقد السوري علي العقباني عن (مهرجانات السينما العربية منصات للقاء والعرض والفرجة والإنتاج والتسويق).

ليختتم العدد بمقالة الدكتور جبار جودي عن (الاستثمار الفاعل في القوة الناعمة) مستعرضاً منجزات القابلية المتنوعة في المشهد السينمائي وأخرها التحضير لإقامة مهرجان بغداد للأوسكار الذين سيطاق المغفل.

## مجلة السينمائي موضوعات مبتكرة وجديدة

### متابعة المدى



صدر - مؤخراً - العدد الجديد من مجلة (السينمائي) الدورية التي حمل الرقم (13)، التي تمثل قفزة نوعية في مسار المجالات الثقافية الدورية المتخصصة التي يحفل بها المشهد الثقافي والإبداعي لاسيما المشهد السينمائي العراقي خاصة والمشهد السينمائي العربي عامة، وحفل بموضوعات متنوعة ومساهمات أصيلة لكتاب ونقاد وباحثين معنيين بالفن السابع.

تصدر العدد الجديد الافتتاحية التي كتبها رئيس التحرير الإعلامي عبد العليم البناء وجاءت تحت عنوان (السينمائي معين ومرجع رصين) أكد فيها: "إن صدور مجلة (السينمائي) الدورية المتخصصة التي تعنى بالفن السابع كنتاج ثقافي وفني وجمالي وإبداعي، شكل قفزة نوعية فكرية وثقافية مميزة، عملت على سد أكثر من ثغرة في التثقيف والوعي السينمائي، فلم تكن منبراً إعلامياً ترويجياً ذا منطلق تجاري استهلاكي دعائي لهذا المخرج أو لتلك الممثلة أو لذاك المنتج، بل باتت معينا ومرجعاً سينمائياً رصيناً لجميع صناع السينما".

حوار العدد كرس للفنانة هند كامل التي استطعت نجويتها منذ نعومة أظفارها وتيسدت الفنانة وهي لما تنزل في عمر الزهور فوقفت باقتدار أمام أساطين الفن العراقي للتملذذ على يدي والدتها وأبيديهم وتفنن فنون الصنعة وأسرار اللعبة الفنية لتبني أقرانها ولتترك بصمتها وهي تخوض غمار تجارب إبداعية فنية متنوعة في السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون ومارست الانتاجوقادات بمعية زوجها المخرج الكبير الراحل فيصل الياسري أكثر من مؤسسة فنية عراقية وعربية.

في حين توقف (ملف العدد) عند (الفيلم العراقي القصير ما بعد 2003) بعد مرور عشرين عاماً من حدث قلب موازين الحياة في العراق لاسيما على صعيد السينما، وانطوى الملف على رؤية وقراءات متعددة





## اقراء

### من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي" تأليف هاشم صالح، والكتاب كما يقول المؤلف هو سيرة للتنوير العربي في العصر الحديث بعد كتابه "مدخل إلى التنوير الأوروبي" الصادر عام 2005، في كتابه الجديد يتناول هاشم صالح عدداً من الموضوعات حيث يناقش أزمة العالم العربي ويرى أن البلدان العربية تعيش الظروف نفسها التي كانت تعيشها أوروبا في العصور الخوالي، حيث يلاحظ أن الفلامية الحديثة تهيمن على العقول كما كان عليه الحال في أوروبا في القرون السابقة و أيضاً اننا نعاني من الحروب الطائفية نفسها التي كانت تعاني منها أوروبا.



## العمود الثامن

علي حسين

### الحقيقة ليست في الصورة

قد تبدو عبارة "كبر الصونية وزغر الصورة" أشبه بحكاية نسجتها مخيلة البسطاء من العراقيين، فلا تزال الناس تذكر زهد ونزاهة عبد الكريم قاسم، ولا يزال البعض ينسج قصصاً عن الرجل الذي لم يكن يحمل في جيبه أكثر من خمسة دنانير، ربما سيقول البعض إن عبد الكريم قاسم دكتاتور عسكري، لا يفقه في السياسة شيئاً، لكني ياسادة لم أخصص هذا العمود للحديث عن ما جرى قبل أكثر من نصف قرن، فما يجري من أحداث ومواقف في بلاد الرافدين تجعلنا والحمد لله لا نلتفت إلى الماضي، بل نتحسر على المستقبل الذي يربطه البعض بانتخابات مجالس المحافظات، ولهذا ليس أمامك عزيزي القارئ، سوى أن تترك صوملة عبد الكريم قاسم، وتأمل ما قاله السيد نوري المالكي قبل أيام معلقاً على تمزيق صور مرشحي ائتلاف دولة القانون فقد أخبرنا بكل صراحة : "إذا مرزقوا واحدة فسندفع اثنتي بدل الواحدة حتى نصل بمساعنا إلى ما نريد... وأتمنى عليك أن لا تسأل السيد المالكي ما هو مسعاه، ولا تتوهم مثلي أن ائتلاف دولة القانون سيراجع الأخطاء التي ارتكبتها أثناء توليه مسؤولية إدارة مؤسسات الدولة، فأنا وانت عزيزي القارئ نعرف جيداً أن قيادي ائتلاف دولة القانون يتصورون أننا نشعب فقد الذكرة، وأن ما مضى انتهى وعلى هذا الشعب أن يصفر العدا، ويبدأ مع ائتلاف دولة القانون مرحلة جديدة، مشفوعة بخطابات وهنافات عن إصلاح الدستور والخدمات، ومحاربة الفساد والحسوية والطائفية، وسندج السيد المالكي يفرح حتماً وهو يتساءل عن الأسباب التي أتت إلى انقراض الرشوة، وسيتحتم التفرقة بالتأكد بالحديث عن القانون وضرورة محاسبة الخارجين عليه.

بعد حديث السيد المالكي عن تعويض الصورة بصورتين، هل يسمح لنا أن نسأل: من يعوض المواطن العراقي السنوات التي ضاعت من عمره بعد أن سلمت الدولة إلى فاشلين وسراق وطنيين، من يقنع المواطن العراقي بأن الذين سرقوا حلمه بالتغيير والتخلص من دكتاتورية صدام، سيحاسبون وسيفعلون ممن قشلهم، من يقنع المواطن العراقي وهو يرى نسبة الفقر في العراق تقفز والبطالة تحاصر الشباب، والصناعة صفر، والزراعة مهزلة، والاقتصاد خراب، والسياسة تحولت إلى مزاد لبيع المناصب، ان الذين اجهظوا احلامه لا مكان لهم في الانتخابات الجديدة.

كم هي بسيطة هموم العراقيين، أن يعرفوا مثلاً، ماذا لا يزال في العراق مواطنين مهجرين من مدهم وبيوتهم، نرجو إفاذتنا. أنا لم أعد أتابع التفاصيل وسأكتفي بمناقشة أخبار مشعان الجبوري الذي أخبرنا أن الخلاف بينه وبين الحلوسي على من يستطيع السهر إلى ساعات الفجر. يا سيدي لم يعد ممكناً خداع العراقيين بزيادة عدد الصور، فالعصر اليوم عصر صورة الواقع، لا صور الخطابات.

### متابعة / المدى

## د

يشهد مركز قلعة أربيل للمرة الأولى أعمال بحث وتنقيب، ففي عام 2015 جرت آخر أعمال التنقيب في محيط القلعة. منذ 45 يوماً بدأت أعمال التنقيب التي ستستمر تسعة أشهر، من قبل المعهد الفرنسي في الشرق الأدنى بالاشتراك مع قسم آثار قلعة أربيل.

## ع

مسؤول آثار قلعة أربيل، هيجا زاهر، يقول في تصريح صحفي: "عثرنا على قطع جيدة جداً، ونحن الآن في العهد العثماني القديم، وقسم من البيوت التي نراها جديد، أنجزنا أعمالنا بأسلوب أكاديمي وحافظنا على كل القطع والجدائل التي عثرنا عليها".

المقطع التي يتم العثور عليها تنقل إلى المعهد الفرنسي ومقره في داخل القلعة، ومنها قطعة عليها كتابات مسمارية تعد من أهم الآثار التي عثر عليها ويعود تاريخها إلى 500 سنة قبل الميلاد إلى العهد البابلي الحديث.

مدير المعهد الفرنسي في الشرق الأدنى،



الجدار الذي يحيط بقلعة أربيل ويعود تاريخها إلى الألفية الثانية قبل الميلاد.. نعمل الآن على التعرف على ما تحدثوا عنه، لكنها القطعة الأولى التي يتم العثور عليها في مدينة أربيل لكنها المرة الأولى التي يتم فيها العثور على قطعة من هذا النوع في قلعة أربيل". وأضاف: "هذه القطعة تحمل كتابات

وجورج ماماريس، أوضح أن "أحد الأمور المثيرة التي تم العثور عليها عبارة عن قطعة.. ورد اسم أربيل في كثير من الأمور بمنطقه ميزوبوتاميا، لكنها المرة الأولى التي يتم فيها العثور على قطعة من هذا النوع في قلعة أربيل". وأضاف: "هذه القطعة تحمل كتابات

المقطع التي يتم العثور عليها تنقل إلى المعهد الفرنسي ومقره في داخل القلعة، ومنها قطعة عليها كتابات مسمارية تعد من أهم الآثار التي عثر عليها ويعود تاريخها إلى 500 سنة قبل الميلاد إلى العهد البابلي الحديث.

مدير المعهد الفرنسي في الشرق الأدنى،

## ما هو السر الخفي وراء نجاح الملياردير بيل غيتس؟

وتابع: "وفي عام ٢٠٠٧، قال غيتس إنه كان يشعر بالقلق دائماً لأن الأشخاص الذين يعملون معه كانوا أكبر منه ولديهم أطفال، وكان يسأل نفسه دائماً: ماذا لو لم نتفأش رواتبنا؟ هل سأكون قادراً على دفع الرواتب؟". وقال هاوسيل: "يبدو أن غيتس فهم أن الشخص لا يمكنه أن يكون متفأشاً على المدى الطويل إلا إذا كان متفأشاً بما يكفي للبقاء على قيد الحياة على المدى القصير. لقد حقق التوازن بين التفاوض والتشاور". وأوضح خبير علم النفس أن "هذه المهارة يمكن أن يطلق عليها (التفاوض العقلاني)، التي تتمثل في الاعتراف بأن التاريخ عبارة عن سلسلة مستمرة من المشاكل وخيبات الأمل والنكسات، إلا أن كل هذا لا يمنع التقدم في نهاية المطاف".

أبدأ)، بحثت بعمق عن السبب الذي يجعل معرفة كيفية تحقيق التوازن بين الاثنين دائماً أحد أهم مهارات الحياة". ولفت هاوسيل إلى أن الأشخاص الناجحين دائماً ما يحققون التوازن بين التشاؤم والتفاؤل. وأكد أن بيل غيتس يعد مثالاً رائعاً على مدى فعالية هذه المهارة الخفية" وأوضح قائلاً: "منذ اليوم الأول الذي أسس فيه شركة مايكروسوفت، أصر على أن يكون لديه دائماً ما يكفي من النقود في البنك لإبقاء الشركة على قيد الحياة لمدة ١٢ شهراً دون أية إيرادات. وفي عام ١٩٩٥، سألته أحد المذيعين عن سبب احتفاظه بالكثير من النقود في البنك ليرد غيتس بقوله إن الأمور تتغير بسرعة كبيرة في مجال التكنولوجيا لدرجة أن الأعمال في العام المقبل ليست مضمونة".

كشفت خبير علم النفس مورغان هاوسيل عن المهارة الخفية التي عدّها السبب الرئيسي الأول وراء نجاح الملياردير الأميركي بيل غيتس، مؤسس مجموعة «مايكروسوفت»، وهي معرفته بكيفية تحقيق التوازن بين التفاؤل والتشاؤم. ووفقاً لشبكة «إس إن بي سي»، فقد قال هاوسيل إن التشاؤم أمر حيوي للبقاء، ويساعدنا على الاستعداد للمخاطر قبل حدوثها، في حين أن التفاؤل بأن الأمور يمكن أن تكون أفضل هو أمر أساسي في كل تفاصيل حياتنا أيضاً. وأضاف هاوسيل: "يبدو أن التفاؤل والتشاؤم هما عقليتان متعارضتان، لذلك من الشائع أن يفضل الناس أحدهما على الآخر. لكن في كتابي (كما كان دائماً: دليل الأشياء التي لا تتغير

## جينيفر أنيستون تعاني بسبب فقدان ماثيو بيرى

تواجه الممثلة العالمية جينيفر أنيستون وقتاً عصيباً بسبب فقدان زميلها نجم مسلسل "الأصدقاء" الراحل ماثيو بيرى، بعد وفاته المفاجئة وغير المتوقعة في 28 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتأتي خسارته بيرى بعد أقل من عام من فقدان أنيستون لوالدها جون، ويقال إنها شعرت بالحزن الشديد بسبب غرق بيرى في حوض استحمام ساخن في منزله في باسيفيك باليساديس، وقال مصدر موقع Page Six: "من بين الخمسة المتبقين، جين وكورتنى كوكس تشعران بالحزن أكثر من غيرهما، وربما تكون جين هي التي تكافح بشدة". وتابع: "إنها الخسارة الكبيرة الثانية في أقل من عام، مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لوفاته والدها، خاصة أنها ما زالت لم تستعد قدرتها الكاملة، والان أبت وفاة بيرى إلى وقوعها من جديد نفسياً".



## عالم الزلازل الهولندي يحذر من "زلزال كبير" بالمنطقة بسبب قصف غزة

ومنذ أيام، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن إسرائيل أسقطت أكثر من ٢٥ ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة في إطار حربها واسعة النطاق المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي بما يعادل قبيلتين نوويتين. وأبرز الأورومتوسطي ومقره جنيف، اعتراف الجيش الإسرائيلي بأن طائراته استهدفت أكثر من ١٢ ألف هدف في قطاع غزة مع حصيلة قياسية من القنابل بحيث تتجاوز حصة كل فرد ١٠ كغ من المتفجرات. وبنه المرصد إلى أن وزن القنبلة النووية التي أسقطتها الولايات المتحدة الأمريكية على هيروشيما وناغازاكي في اليابان في نهاية

مع دخول الصراع والقصف العنيف في غزة شهره الثاني، ليوم الثلاثاء (أول أمس)، حذر عالم الزلازل الهولندي فرانك هوغرييتس من كم المتفجرات التي قصفتها إسرائيل على غزة منذ اندلاع الحرب في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، مؤكداً أن ذلك قد يؤدي إلى زلزال كبير بالمنطقة. وقال العالم الهولندي المثير للجدل على حسابه في منصة "إكس" (تويتر سابقاً): "على العالم أن يجبر إسرائيل على وقف هذا الجنون. وبصرف النظر عن الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، فإن هذا القصف سيكون له في نهاية المطاف تأثير زلزالي كبير على المنطقة، وسيؤدي إلى تسريع حدوث زلزال كبير على طول البحر الميت".

مع دخول الصراع والقصف العنيف في غزة شهره الثاني، ليوم الثلاثاء (أول أمس)، حذر عالم الزلازل الهولندي فرانك هوغرييتس من كم المتفجرات التي قصفتها إسرائيل على غزة منذ اندلاع الحرب في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، مؤكداً أن ذلك قد يؤدي إلى زلزال كبير بالمنطقة. وقال العالم الهولندي المثير للجدل على حسابه في منصة "إكس" (تويتر سابقاً): "على العالم أن يجبر إسرائيل على وقف هذا الجنون. وبصرف النظر عن الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، فإن هذا القصف سيكون له في نهاية المطاف تأثير زلزالي كبير على المنطقة، وسيؤدي إلى تسريع حدوث زلزال كبير على طول البحر الميت".

## بيت المدى ومعهد غوته يستذكران مؤرخ الأدب العربي كارل بروكلمان



ضمن مشروع (جاي توك) ويقم بيت المدى للثقافة والفنون بالتعاون مع معهد غوته فعالية لاستذكار الباحث الألماني الكبير كارل بروكلمان الذي يعد واحداً من كبار المستشرقين ممن عملوا على إحياء مخطوطات الأدب والتراث العربي، كما أنشأ مكتبته الموسوعي "تاريخ الأدب العربي" عملاً مرجعياً في الأدب العربي يتم استخدامه حتى اليوم. الفعالية يشارك فيها عدد من الاساتذة الذين سيسلطون الضوء على المكانة الكبيرة التي يحتلها بروكلمان في خدمة الثقافة العربية. تقام يوم غد الجمعة 2023/11/10 في بيت المدى شارع المنبني الساعة الحادية عشرة صباحاً.

## صيدلانية عراقية تفجر مفاجأة مدوية باكتشافها علاجاً لسرطان الجلد

إلى جانب مواد كيميائية وعشبية طبيعية، مبينة أنها بدأت عملها "بالدراسة والبحث والاختبارات منذ عامين وتكثرت بنجاح كبير". ولفتت أسن عباس، إلى أنها مستعدة لطرح الدواء لأية شركة شرط أن يطرح بالمذاخر الطبية بأسعار زهيدة وأن يكون باسمها لا سيما وأنها رفضت "عروضاً مغرية جداً لهذا السبب". وعن إمكانية التعامل مع الحكومة العراقية، متمثلة بوزارة الصحة، أجابت الصيدلانية العراقية بالقول: "أحب بلدي جداً.. وأتمنى أن أخدم العراقيين وأعد مؤتمرًا صحفياً بهذا الخصوص لتوعية أهلي في



وقالت إن "العقار المتكسر، لاقي اهتماماً كبيراً من الجهات الصحية في ألمانيا، فضلاً عن شركات الدواء"، مبينة أنها تلقت عروضاً من شركات تطالب بمنحها الاختراع مقابل مبالغ كبيرة شرط أن يكون العقار باسم الشركة لكنها رفضت وكان شرطها أن يكون العقار مسجلاً باسمها. وأكدت الصيدلانية العراقية، أن "لجنة طبية مكلفة من وزارة الصحة الألمانية اختبرت العقار على 32 مصاباً وتشافى من السرطان 28 منهم". وأضافت أن "مكون العقار يعتمد بالشكل الأساس على العسل النقي وشمعه

### متابعة / المدى

## د

فجرت الصيدلانية العراقية المغتربة أسن عباس أحمد، مفاجأة مدوية باكتشافها عقاراً طبياً كفيلاً بالقضاء على الإصابة بمرض سرطان الجلد. وأوضحت أسن عباس، المغتربة في ألمانيا، في تصريح صحفي أن "أساس العقار من عسل النحل مضافة إليه مواد كيميائية وطبيعية أخرى"، لم تفصح عنها للحفاظ على براءة الاختراع.

